مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ جمال أبوجبل - معيد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الثالث- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- استخدام الحكومة الإلكترونية لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية من المستوى الثاني — أ.م.د. سماح محمد محمدي — ١٢٨٧
- تغطية الموضوعات الصحية في الصحافة المصرية بين الالتزام بالمسئولية الاجتماعية وظروف الواقع الصحفي: دراسة لإشكاليات وضوابط اتخاذ القرار كما يراها القائم بالاتصال — أ.م.د. نرمين نبيل الأزرق — ١٣٩٧
- استخدام تطبيقات الإعلام الغامر في المواقع الصحفية الإلكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية: دراسة شبه تجريبية — أ.م.د. أمل محمد خطاب — ١٤٤٧
- المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية دراسة تطبيقية على قطاع شمال الصعيد — أ.م.د. محمود حمدي عبد القوي - د. رباب عبد المنعم — ١٤٩٧
- تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية ٢٠١٩ في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي. — أ.م.د. فاطمة شعبان محمد حسن — ١٥٨١
- الرسوم المتحركة ودورها في تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال من ٤- ٦ سنوات. «دراسة تحليلية لبعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة». — أ.م.د. سعاد محمد محمد المصري — ١٦٢٧
- دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة «اتحضر لأخضر» — د. مروة صبحي محمد — ١٦٨١

مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية
د. ريهام سامي
١٧٦٥

أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠ «دراسة تحليلية»
د. سحر عبد المنعم محمود الخولي
١٧٩٧

The Image of the Egyptian Security Forces Representatives as Depicted in Egyptian Movies After the Revolution of 25th January 2011 - An Analytical Study
Dr. Bassant M. Attia
١٨٦٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020 «دراسة تحليلية»

Frameworks for dealing with Egyptian websites for the newspaper of the Libyan crisis during the period of the Cairo Declaration 2020

د/ سحر عبد المنعم محمود الخولي

مدرس بقسم التسويق والأعمال الدولية بكلية الإدارة والتكنولوجيا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

saharelkhouly@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، واعتمدت على منهج المسح Survey، باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل في ثلاثة مواقع للصحف المصرية، هي (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع اليوم السابع- موقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك في الفترة من 2020/6/1 إلى 2020/8/30، وقد شملت عينة الدراسة عدد 1900 مادة صحفية، وتوصلت الدراسة إلى:

- اعتمدت المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحًا في مدى الاهتمام الذي أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، ويرجع ذلك إلى طبيعة دولة ليبيا وموقعها الإستراتيجي بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومي المصري في حالة وجود صراعات بها.
- جاءت الأطر الرسمية السياسية في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة بنسبة 41%، ويرجع ذلك إلى أن السبب الرئيسي في الأزمة كان سبب سياسي، وفي الترتيب الثاني وبنسبة 33.6% من إجمالي عينة الدراسة تم التركيز على الأطر الأمنية، سواء فيما يتعلق بأمن ليبيا الداخلي أو أخطار المساس بالأمن القومي المصري نتيجة الصراعات الليبية، وفي الترتيب الثالث جاءت الأطر القانونية بنسبة 18.1%.

الكلمات المفتاحية: إعلان القاهرة 2020 - الأزمة الليبية - الأطر الخبرية - مواقع الصحف الإلكترونية

Abstract

The study sought to identify the national reference in dealing with the electronic press discourse of Libyan affairs, and it relied on the survey methodology, using content analysis and Discourse analysis. The study sample was a purposive sample through comprehensive research in three sites for Egyptian newspapers, which are (Al-Ahram Online website / Al-Youm7 website / Al-Wafd website) during the period from 12020/6/ to 302020/8/, and the study sample included 1,900 press articles, and the study concluded to a number of results as follows:

- The press websites adopted in their coverage of news of the Libyan conflict on the national authority as an Arab neighboring country, and this was evident in the extent of attention paid by these press sites to covering the Libyan crisis during the analysis period, due to the nature of the Libyan state and its strategic position in relation to Egypt and the extent of the potential threat to security The Egyptian nationalist in the event of conflicts with it.
- The official political frameworks came at the forefront of the news reference frameworks in the Egyptian newspapers› websites. with 41%, and this is logical as the main reason for the crisis was a political cause, and in the second order, with 33.6% of the total study sample, the focus was on security frameworks, both in terms of Related to Libya›s internal security or the dangers of compromising Egyptian national security as a result of the Libyan conflicts, and in the third place, the legal frameworks came at 18.1%.

key words: Cairo Declaration 2020, the Libyan crisis, news frames, electronic newspaper sites.

مقدمة:

شهدت المنطقة العربية، ومنذ فترة ليست قصيرة عديدًا من الأحداث والقضايا، التي أخذت بعدًا دوليًا بسبب تدخل أطراف من خارج المنطقة العربية في إدارة هذه القضايا، وفي مقدمتها روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الأطراف الفاعلة على الساحة الدولية، وقد شاركت وسائل الإعلام المحلية والدولية بدورها في متابعة هذه القضايا وعرض مواقف الأطراف الفاعلة من القضايا العربية المطروحة للنقاش؛ مما أدى إلى زيادة كثافة التناول الإعلامي للقضايا العربية، وهذا الأمر دفع الباحثين في مجال الإعلام إلى رصد الدور الذي يقوم به الإعلام في تفاعله وتناوله للقضايا العربية ومتابعته وتحليله وتفسيره، من خلال استخدام مداخل نظرية مختلفة.

وقد شهد النصف الأول من العام 2020، تحولًا كبيرًا في طبيعة المعارك العسكرية في ليبيا، خاصة فيما يتعلق بالسيطرة العسكرية على الأراضى بعد التقدم العسكرى الذى حققه الجيش الليبى التابع لحكومة الوفاق، وفي الفترة الحالية تمر الأزمة الليبية بمرحلة حرجة تزيد من تعقيدها وتحمل تداعيات أمنية غاية في الخطورة لا تنحصر داخل الحدود الليبية؛ بل تتجاوزها إلى دول الجوار الليبي.

وأدى التدخل التركى في ليبيا إلى تعقيد الأزمة الليبية بشكل غير مسبوق، ونقلها إلى مرحلة أكثر تعقيدًا، وقد حدث هذا التدخل تحت ستار دعم حكومة الوفاق المدعومة من قبل عدد من المرتزقة والميليشيات الإرهابية، رغم أنه يخفى مطامع اقتصادية وإقليمية واضحة لأنقرة، وقد مكّن دعم تركيا قوات حكومة الوفاق من السيطرة على عدد من المناطق في غرب ليبيا كانت تحت سيطرة الجيش الوطنى الذى يقوده المشير "خليفة حفتر"، وبالنظر إلى ما ينطوى عليه التدخل التركى من تهديد كبير للأمن القومى العربى بشكل عام، ولأمن مصر الوطنى بشكل خاص، فإن الرئيس المصرى "عبدالفتاح السيسى" وجّه أكثر من مرة تحذيرًا شديدًا لقوات الوفاق المدعومة عسكريًا من قبل تركيا، ومليشيات إرهابية ومرتزقة من التقدم شرقًا، وأكد أن خط

(سرت – الجفرة) خط أحمر، ودعا البرلمان الوطنى الليبى الجيش المصرى إلى التدخل في حال تصاعد الأمور، وما قد ينطوي عليه هذا التصاعد من تأثيرات سلبية تمس أمن مصر وليبيا.

وقد طرحت مصر مبادرة لحل الأزمة في ليبيا، وذلك في أعقاب تحقيق الحكومة المعترف بها دوليًا هناك انتصارات مهمة في مواجهتها مع قوات القائد العسكري "خليفة حفتر"، وتشمل المبادرة التي حملت اسم "إعلان القاهرة"، مقترحًا بوقف إطلاق النار يبدأ يوم الإثنين 8 يونيو/ حزيران، وترتكز المبادرة على نتائج قمة برلين، التي عقدت في يناير/ كانون الثاني الماضي، وانتهت بدعوة أطراف الصراع بالالتزام بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا، والعمل على الوصول لتسوية سياسية.

ومن بين الوسائل الإعلامية التي اهتمت بمعالجة الأزمة من أكثر من اتجاه كانت الصحف المصرية الإلكترونية، وللصحافة الإلكترونية أهمية بالغة في جميع مجالات الحياة، السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وهي من وسائل الاتصال الحديثة التي تشكل حيزًا كبيرًا من شبكة الانترنت، وأصبحت اليوم تقدم مضامين إعلامية متنوعة تلبية لرغبات المتلقي الذي يجد فيها حاجاته، خاصة في ظل الآفاق التي فتحها التطور التكنولوجي والمعلوماتي، وما تتيحه التقنية الحديثة من سرعة في تلقي المعلومة واختصار في وقت وصولها.

ونتيجة لأهمية قضية الصراع الليبي بالنسبة للأمن المصري؛ حيث يتوقف مدى إلمام الجمهور بها من خلال المعالجات الإعلامية لها، ولما كانت الأطر التي تستند عليها الصحف في معالجة القضايا هى التى تحدد مدى اتجاهات الجمهور نحوها، التى تتضمن عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوى على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتى، بل وحتى إبداء الرأى وتقديم المقترحات، فضلًا عن السرد والتدفق المعلوماتي المتحيز أو ممارسة النقد الإعلامي وعرض الحقائق بأسلوب متحيز، وتركز الدراسة بشكل أساسي على أطر معالجة الأزمة الليبية المتعلقة بالتدخلات الخارجية والحروب الأهلية في مواقع الصحف المصرية في فترة ما بعد إعلان القاهرة، وبيان طريقة عرض الأخبار في الصحف المصرية؛ حيث تمثل ليبيا بعدًا إستراتيجيًا مهمًا بالنسبة للأمن القومي الأمني المصري، ويعد أي خطر يهدد أمنها خطرًا يهدد المنطقة بأكملها وفي بدايتها مصر؛ لذا

فإن هذه الدراسة تهدف لتوضيح طريقة عرض الأخبار في المواقع الإلكترونية المصرية وذلك بالاستناد إلى المرجعية الوطنية لها.

الخلفية المعرفية للأزمة الليبية (التدخل التركي والحروب الأهلية في ليبيا):

كشفت أحداث عام 2011 التى ضربت عددًا من بلدان العالم العربى، بما فيها ليبيا، عن مدى هشاشة هياكل السلطة فيها، سواء على المستوى التنظيمى، أو الخدمى، أو الإدارى، أو الأمنى، أو الاقتصادى، أو الاجتماعى؛ لذا فقد شكّلت أزمة بناء الدولة في ليبيا التحدي الرئيسي أمامها وأمام المجتمع الدولي[1].

وتعود جذور الأزمة الليبية إلى الحالة التى سادت البلاد عقب إنهاء حكم الزعيم الليبى الراحل "معمر القذافي" عام 2011، إثر ما اجتاح البلاد من امتداد لما سمى بـ "الربيع العربى"، وأبرز سمات الواقع الليبى بعد حقبة "القذافي"، ضعف مؤسسات الدولة عن القيام بواجباتها، مع تزايد في وجود جماعات مسلحة عديدة خارج سيطرة الحكومة، بعضها إسلامي، وبعضها قبلي، وبعض آخر وظيفي؛ وقد أدار المجلس الوطني الانتقالي هذه المرحلة بداية من 27 شباط (فبراير) 2011، برئاسة الوزير السابق في نظام القذافي "مصطفى عبدالجليل"، حتى تسليمه السلطة للمؤتمر الوطني العام، المنتخب في (أغسطس) 2012، وقد كان لصعود الإسلاميين للحكم أثره السلبي في استقرار البلاد، فقد شجعوا الجماعات المتطرفة المسلحة بالتواجد في الأراضي الليبية ليكونوا أذرعهم العسكرية لفرض إرادتهم على الشعب، أو لتحميهم من أية تقلبات سياسية، واستمر الإخوان في الحكم إلى أن تمت انتخابات مجلس النواب، وهي أعلى سلطة تشريعية في البلاد، التي كان من المفترض أن تعين حكومة جديدة، وقد خسرت جماعة الإخوان هذه الانتخابات، ممثلة في حزب "العدالة والبناء"، المسيطر على المؤتمر الوطني العام، فأعلنوا رفضهم لنتائج الانتخابات، وتمسكوا بالحكم، واستخدم الإخوان المسلمون جماعات متطرفة، مثل: غرفة عمليات ثوار ليبيا، ودرع ليبيا، المسلحتين، للسيطرة على العاصمة طرابلس، وذلك في أواخر (أغسطس)؛ إذ أعلنت هذه المليشيات المتحالفة مع الإخوان أن المؤتمر الوطني العام هو البرلمان الوطني، وأرادت فرض كلمتها بقوة السلاح، إلى أن أعلن مجلس النواب المنتخب تكوين حكومة جديدة، برئاسة "عبد الله الثني"، واتخذ مقرًا مؤقتًا، وأصبح في ليبيا حكومتان؛ الأولى في طرابلس يؤيدها الإخوان والجماعات المتشددة المسلحة، والحكومة الثانية في طبرق، ويؤيدها الجيش الوطني الليبي.

استمر الصراع بين الحكومتين، من 2014 حتى عام 2015م، عندما تم التوقيع على اتفاقية الصخيرات بالمغرب بتاريخ 17 (ديسمبر) 2015م، تحت إشراف المبعوث الأممي

"مارتن كوبلر"، بحسب ما أعلنته الأمم المتحدة بموقعها، وقّع على هذا الاتفاق 22 برلمانيًا ليبيًا، ووقع عن طرف المؤتمر الوطني العام الجديد "صالح محمد المخزوم"، وعن طرف مجلس النواب الليبي "محمد على شعيب"، ونص الاتفاق على تكوين حكومة وفاق وطني تدير المرحلة الانتقالية لمدة ثمانية عشر شهرًا، ومنح صلاحيات رئيس الحكومة لمجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني، ومن أهمها قيادة الجيش والقوات المسلحة، مع الاعتراف بمجلس النواب، وفي حال عدم انتهاء الحكومة من مهامها، يتم تمديد الفترة ستة أشهر إضافية، ونص الاتفاق أيضًا على تشكيل المجلس الأعلى للدولة من أعضاء المؤتمر الوطني العام الجديد، وتم تسليم المهام لحكومة الوفاق في 1 نيسان (أبريل) 2016، وكان من المفترض أن تنتهي الفترة الانتقالية لحكومة الوفاق، "حكومة السراج"، في (أكتوبر) 2017، ومع التمديد ستة أشهر، يكون انتهاء المرحلة الانتقالية، في (أبريل) 2018، بعدها بدأ الجيش الوطنى الليبى في مطاردة الجماعات المسلحة، في رحلة لتطهير ليبيا منهم، فبدأ أولًا من الشرق، لكن حكومة السراج أعلنت النفير العام، واستدعت الميليشيات المتحالفة معها (تحت اسم قوات حماية ليبيا)، وهذا التحالف أعلن عنه في (ديسمبر) 2018[2].

والمتتبع للوضع الليبي يجد أن الساحة الليبية منذ أواخر سنة 2011 كانت تتسم بعدم الاستقرار والعنف والانفصام الداخلي واندثار الدولة؛ لكن تداخل مصالح الأطراف الخارجية في ليبيا حقق نوعًا من الاستقرار الهش والتعايش الحذر بين شرق ليبيا وغربها، وبقيت السلطة في غرب ليبيا منحصرة في أيادي حكومة ضعيفة لكنها تحظى بنوع من الشرعية الدولية، بينما ظل شرق ليبيا منسلخًا عن سلطة طرابلس وغير معترف بشرعيتها الداخلية، ورغم المحاولات الخافتة لرأب الصدع بين الشقين فإنه لم يتحقق أي تقدم لا سياسيًا ولا مؤسسيًا، ذلك أن الأطماع في ليبيا وفي ثرواتها وجدت في الأطراف الداخلية المتنازعة إسنادًا واصطفافًا زاد الحل السياسي تعقيدًا وأدى إلى تأجيج أخطار الصراع العسكري[3]، وبدأت تركيا التخطيط لوضع أقدامها في ليبيا، وهذا التدخل التركي حدث مبكرًا منذ بدايات الثورة في ليبيا، ولكن بقدر من التدرج، جاء في البداية مستترًا وهامشيًا لصالح دور أكبر للناتو في التحرك الذي قادته فرنسا وأدى إلى الإطاحة بالرئيس "معمر القذافي"، ثم بدأ تدخل قطري منذ بدايات عمل المجلس الانتقالي الليبي الذي سلّم البلاد للمليشيات المسلحة، وأغلبيتها من العناصر المتطرفة، وقد تم توقيع مذكرتي تفاهم بين رئيس حكومة الوفاق "فائز السراج" والرئيس التركي "أردوغان" في 27 نوفمبر 2019، الأولى تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق

الصلاحية البحرية في البحر المتوسط؛ إلا أنها عمليًا تحضر لهذه الخطوة منذ أتى ما يسمى بـ "الربيع العربي" على ليبيا، وأسقط نظام الرئيس الراحل "معمر القذافي" عام 2011، وحقًا، صادق البرلمان التركي على مشروع قرار يسمح بإرسال قوات عسكرية مدة عام لمساندة حكومة "الوفاق" التي تعترف بها الأمم المتحدة في مواجهة "الجيش الوطني الليبي" بقيادة المشير "خليفة حفتر"[4].

وفي الثاني من يناير 2020، أعلن البرلمان التركى موافقته على قرار نشر قوات تركية في ليبيا، وهو ما خلق حالة واسعة النطاق من الجدل على المستويات المحلية والإقليمية والدولية كافة، بينما يرى في هذا القرار استجابة مشروعة لمطلب حكومة معترف بها دولية، بغية تحقيق التوازن العسكري بين فرقاء الصراع الليبي، في مقابل من يذهب إلى عدم مشروعية التدخل، نظرًا لمخالفته لقرارات الأمم المتحدة، وعدم شرعية حكومة الوفاق الوطني، بقيادة "فائز السراج"، مما قد يستدرج ليبيا إلى حرب أهلية شاملة، وربما يؤدي إلى حرب إقليمية بالوكالة.

كانت كل الشواهد تؤكد انخراط تركيا في الصراع الليبي، وذلك بتقديم الدعم السياسي والعسكري لحزب "العدالة والبناء"، الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين، ومليشيات مدينة "مصراتة" أكبر داعم لحكومة الوفاق، خاصة منذ أبريل 2019، عندما انطلقت عملية "الكرامة"، التي يشنها الجيش الوطني الليبي، بقيادة الجنرال "خليفة حفتر"، بدعم كامل من الحكومة الليبية المؤقتة في شرق البلاد، بقيادة "عبد الله الثني"، وذلك لأجل الاستيلاء على طرابلس، وتحريرها من المليشيات المسلحة، التي تدعم حكومة الوفاق[5].

أما معاهدة ترسيم الحدود البحرية، فهي محاولة لابتزاز ثروات الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط من المحروقات والغاز الطبيعي والثروات البحرية المعدنية الأخرى؛ لذا واجهت هذه المعاهدة معارضة من طرف الدول المطلة على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، خاصة منها مصر واليونان وقبرص وفرنسا وإيطاليا، التي تعتبرها استيلاء على ثروات ليبيا من طرف تركيا بتواطؤ من حكومة طرابلس، وتهدد خط تزويد الدول الأوروبية بالطاقة الممتد في البحر الأبيض المتوسط على مسافة 1870 كم؛ فالتدخل التركي في الصراع الليبي عسكريًا من شأنه تهديد تماسك الأمن القومي العربي وتفجير نزاع عسكري داخل الصف العربي قد تكون آثاره كارثية وسيزيد من تعقيدات المشهد السياسي الإقليمي، وتعدٍ واضح على الشرعية الدولية، ولن يمثل خطوة لحل الأزمة الليبية[6].

تداعيات التدخل التركي على ليبيا:

على المستوى الإقليمي، من المتوقع أن يؤدي التدخل إلى تدخلات عسكرية مباشرة وغير مباشرة من جانب الدول الداعمة لحكومة "عبد الله الثني"، على رأسهم مصر، وذلك بالتنسيق مع الجيش الوطني الليبي، وذلك عبر توجيه ضربات جوية ضد مواقع تنظيم داعش وغيره من المليشيات المسلحة بليبيا، وهو ما يعني حدوث حرب بالوكالة بين حلفاء حكومة طبرق من جهة، وبين تركيا من جهة أخرى.

ويعود ذلك إلى ما يمثله التدخل التركي لدعم حكومة الوفاق، ذات الروابط والتوجهات الإخوانية، ودعم تنظيم داعش والمليشيات المسلحة المتطرفة من تهديد مباشر للأمن القومي العربي، والأمن الوطني المصري، حيث تشترك مصر مع ليبيا في حدود برية مباشرة، طولها 1115 كم، وهو ما يمنح القاهرة الحق في إعمال مبدأ الدفاع الشرعي عن الذات، وفق نص المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة[7].

- المبادرة المقترحة بشأن تطورات الأزمة الليبية (إعلان القاهرة 2020)[8]:

أهداف المبادرة:

1- التأكيد على وحدة وسلامة الأراضي الليبية واستقلالها، واحترام كافة الجهود والمبادرات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبناء عليه التزام كافة الأطراف بوقف إطلاق النار.

2- ارتكاز المبادرة بالأساس على مخرجات قمة "برلين"، التي نتج عنها حل سياسي شامل يتضمن خطوات تنفيذية واضحة (المسارات السياسية، والأمنية، والاقتصادية)، واحترام حقوق الإنسان وقانون الإنسان الدولي، واستثمار ما انبثق عن مؤتمر "برلين" من توافقات بين زعماء الدول المعنية بالأزمة الليبية.

3- استكمال أعمال مسار اللجنة العسكرية "5 + 5" بـ"جنيف" برعاية الأمم المتحدة، وبما يترتب عليه إنجاح باقي المسارات السياسية، والأمنية، والاقتصادية، آخذًا في الاعتبار أهمية قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإلزام كل الجهات الأجنبية بإخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية كافة، وتفكيك المليشيات وتسليم أسلحتها؛ حتى تتمكن القوات المسلحة الجيش الوطني الليبي بالتعاون مع الأجهزة الأمنية من الاضطلاع بمسئولياتها ومهامها العسكرية والأمنية في البلاد.

4- العمل على استعادة الدولة الليبية لمؤسساتها الوطنية، مع تحديد الآلية الوطنية الليبية الملائمة لإحياء المسار السياسي برعاية الأمم المتحدة، واستثمار جهود المجتمع الدولي لحل الأزمة الليبية.

5- إعادة سيطرة الدولة على المؤسسات الأمنية كافة، ودعم المؤسسة العسكرية الجيش الوطني الليبي، مع تحمل الجيش الوطني مسئولياته في مكافحة الإرهاب، وتأكيد دوره بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والشرطية لحماية السيادة الليبية واسترداد الأمن في المجال البحري، والجوي، والبري.

6- يقوم المجلس الرئاسي باتخاذ قراراته بالأغلبية، عدا القرارات السيادية المتعلقة بالقوات المسلحة فيتم اتخاذ القرارات أو البت في المقترحات التي يقدمها القائد العام للقوات المسلحة في هذه الحالة بالإجماع وبحضور القائد العام للقوات المسلحة.

المحاور الأساسية للمبادرة:

1- قيام كل إقليم من الأقاليم الثلاثة (المنطقة الشرقية، والمنطقة الجنوبية) بتشكيل مجمع انتخابي يتم اختيار أعضائه من مجلسي النواب والدولة الممثلين لكل إقليم، بجانب شيوخ القبائل والأعيان، ومراعاة نسبة تمثيل مقبولة للمرأة والشباب، إضافة إلى النخب السياسية من المثقفين والنقابات، بحيث تجتمع اللجان الثلاث تحت رعاية الأمم المتحدة، ويتم التوافق عليها، ويتولى كل إقليم اختيار الممثل الخاص به سواء بالتوافق أو بالانتخاب، وذلك في مدة لا تتجاوز "٩٠" يومًا.

2- قيام كل إقليم باختيار ممثله للمجلس الرئاسي، كذا نائب رئيس الوزراء، من ذوي الكفاءة والوطنية، بهدف تشكيل مجلس رئاسة من رئيس ونائبين، ومن ثم قيام المجلس الرئاسي بتسمية رئيس الوزراء، الذي يقوم بدوره هو ونائباه بتشكيل حكومة وعرضها على المجلس الرئاسي، تمهيدًا لإحالتها لمجلس النواب لمنحها الثقة.

3- قيام الأمم المتحدة بالإشراف على المجمعات الانتخابية بشكل عام لضمان نزاهة سير العملية الخاصة باختيار المرشحين للمجلس الرئاسي.

4- حصول كل إقليم على عدد متناسب من الحقائب الوزارية طبقًا لعدد السكان عقب التوافق على أعضاء المجلس الرئاسي الجديد وتسمية رئيس الحكومة، على أي إقليم أكثر من رئاسة للسلطات الثلاث (المجلس الرئاسي- مجلس النواب - مجلس الوزراء) بحيث يحصل إقليم "طرابلس" على "9" وزارات، وإقليم "برقة" على "7" وزارات، كذا إقليم "الفزان" على "5" وزارات، على أن يتم تقسيم الـ "6" وزارات السيادية على الأقاليم الثلاثة بشكل متساوٍ (وزارتان لكل إقليم)، مع تعيين نائبين لكل وزير من الإقليمين الآخرين.

5- اضطلاع مجلس النواب الليبي باعتماد تعديلات الإعلان الدستوري من خلال لجنة قانونية يتم تشكيلها من قبل رئيس المجلس المستشار "عقيلة صالح"، وذلك عقب قيام اللجنة (تضم ممثلي أعضاء مجلسي النواب والدولة) بالاتفاق على النقاط الواجب تعديلها في الإعلان الدستوري، في مدة لا تتجاوز "30" يومًا بدءًا من تاريخ انعقاد أول جلسة.

6- قيام المجمع الانتخابي لكل إقليم، تحت إشراف الأمم المتحدة، بتشكيل لجنة من شخصيات وطنية وخبراء دستوريين ومثقفين من ذوي الكفاءة، واعتمادها 6 من قبل البرلمان الليبي لصياغة دستور جديد للبلاد يحدد شكل إدارة الدولة الليبية، وطرحه للاستفتاء الشعبي لإقراره، على أن تنتهي من أعمالها خلال "90" يومًا من تاريخ تشكيلها.

7- تحديد المدة الزمنية للفترة الانتقالية بـ "18" شهرًا قابلة للزيادة بحد أقصى "6" أشهر، يتم خلالها إعادة تنظيم مؤسسات الدولة الليبية كافة، خاصة المؤسسات الاقتصادية الرئيسية (المصرف المركزي - المؤسسة الوطنية للنفط - المؤسسة الليبية للاستثمار)، وإعادة تشكيل مجالس إدارة المؤسسات الأخيرة بما يضمن فاعلية أداء الحكومة الجديدة وتوفير الموارد اللازمة لإدارة المرحلة الانتقالية، انتهاءً بتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية.

8- اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لتوحيد المؤسسات الاقتصادية والنقدية كافة في شرق وجنوب وغرب ليبيا، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية، إلى جانب منع وصول الأموال الليبية إلى أي من المليشيات، كذا العمل على ضمان توزيع عادل وشفاف للموارد الليبية للمواطنين كافة.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة على أساس محورين رئيسيين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أطر المعالجة الإعلامية للقضايا في وسائل الإعلام المختلفة:

تناولت عديد من الدراسات الإعلامية نظرية الأطر الخبرية واعتمدت عليها كمدخل أساسي للدراسة، **ومنها ما جاء في دراسة** Hanna Orsolya (2020) [9] **بعنوان "الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة المواقع الأخبارية الإلكترونية الرومانية لأزمة اللاجئين"**، وقد هدفت إلى التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمت في معالجة أزمة اللاجئين في الإعلام الرقمي لدولة رومانيا، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث

اختار أكبر ستة مواقع إلكترونية رومانية؛ للتعرف على الأطر الإعلامية التي تم استخدامها في معالجة أزمة اللاجئين السوريين في 2015، وتم تحليل (6183) مادة، في الفترة من أبريل 2015 حتى سبتمبر 2017، أشارت نتائج الدراسة إلى تنوع الأطر الإعلامية التي استخدمت في معالجة أزمة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، من بين تلك الأطر استخدام الإطار الأمني في معالجة تلك الأزمة السياسية، خاصة أن رومانيا تابعة لأوروبا الشرقية، التي تميل إلى التفكير والمواجهة الأمنية مع تلك الأزمة وعدم السماح لتدفق اللاجئين إلى داخل الأراضي الرومانية، كذلك اعتمدت المواقع محل الدراسة على الإطار الديني في معالجة تلك الأزمة، من منظور أن اللاجئين السوريين يعتبرون أقليات مسلمة قد تؤدي إلى زيادة نسبة المسلمين داخل المجتمع، ومن ثم يجب عدم السماح للاجئين بالدخول إلى الدولة الرومانية، وفي المقابل، أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد بعض الأخبار على استخدام إطار الضحية من خلال إظهار اللاجئين في صورة تدعو إلى التعاطف مع قضيتهم، بعد أن مزقت الحرب بلادهم، وأصبحت الهجرة إلى البلدان الأخرى الحل الوحيد، **أما دراسة** Soukaina Ajaoud (2020)[10] **بعنوان "الأطر الإعلامية المستخدمة من قبل شبكتي الجزيرة والعربية الأخباريتين في معالجة الأزمة الخليجية في 2017"**، فقد هدفت إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في الشبكات الأخبارية المتمثلة في شبكة الجزيرة الأخبارية وشبكة العربية فيما يتعلق بالأزمة الخليجية السياسية الأخيرة في 2017، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة عمدية a Purposive Sample من المواد الأخبارية المتعلقة بالأزمة الخليجية؛ حيث تم تحليل 325 مادة إخبارية متعلقة بالأزمة الخليجية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف واضح في الأطر المستخدمة في الأزمة السياسية الخليجية الأخيرة في عام 2017 بين الجزيرة والعربية؛ حيث نجد أن شبكة الجزيرة اعتمدت في معالجتها للأزمة على إطار الضحية Victimization، وذلك لإظهار أن دولة قطر الجانب الأضعف في الأزمة وأنها تعرضت للحصار من قبل الإمارات والسعودية والبحرين دون سبب أو داعي، وفيما يتعلق بالإطار الإعلامي الذي استخدمته شبكة العربية في معالجة الأزمة الخليجية؛ فاعتمدت بشكل كبير على إطار الصراع مع الإرهاب من خلال إظهار قطر أنها دولة مارقة تهدد السلم والأمن في المنطقة من خلال تمويل الحركات الإرهابية في ليبيا، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في استخدام الأطر السلبية من قبل شبكة العربية يرجع إلى أن قطر كانت الحليف والداعم الأكبر لثورات الربيع العربي، إضافة إلى علاقتها الإستراتيجية مع حزب العدالة والتنمية في تركيا،

الذي تشهد علاقاته مع دول الخليج العربي كثيرًا من التوترات، كما أشارت إلى اعتماد شبكة العربية في معالجتها للأزمة على إطار الخيار العسكري والمواجهة للقضاء على التهديد القطري للمنطقة ودول الخليج، بينما اعتمدت شبكة الجزيرة على إطار الجانب الإنساني والخسائر التي أحدثها الحصار الخليجي لقطر مما يدعو إلى التعاطف معها.

كذلك استهدفت دراسة جيهان سعد (2020)[11] **بعنوان "أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الأخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد** ..(Covid 19) **دراسة تحليلية"**، التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية وبعض المواقع الأخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد(Covied-19) ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، وقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التى نشرت عبر مواقع الصحف والمواقع الأخبارية (موقع اليوم السابع، وموقع بوابة أخبار اليوم، وموقع القاهرة 24)، اختيرت بطريقة عشوائية، في الفترة من 2020/3/1 إلى 2020/6/1، وبلغت عينة الدراسة 900 مادة صحفية، وقد أظهر التحليل اهتمام عينة الدراسة بعرض أخبار وتحقيقات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا فى مواقع الصحف والمواقع الأخبارية على القطاعات كافة، وقد جاءت المعالجة الإيجابية فى مقدمة أنواع المعالجات الإعلامية بنسبة 63٪ من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاءت المعالجة المحايدة، ثم المعالجة السلبية للأخبار في نهاية أنواع المعالجات الإعلامية بمواقع الدراسة، كما جاء إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا، وفي الترتيب الثاني يوجد الإطار التحذيري بنسبة 47.3٪ من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث يوجد إطار المسئولية بنسبة 43.1٪، وهو الإطار الذي يؤكد مسئولية الأشخاص في توفير الحماية والوقاية من الإصابة بالمرض، وكذلك مسئوليتهم في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الفيروس، وبنسبة 41.3٪ يوجد إطار الحلول والمقترحات في الترتيب الرابع، **في حين هدفت دراسة خلود محمد صبري** (2020)[12] **بعنوان "أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين** (2016- 2018).. **دراسة تحليلية"** إلى الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر، ومعرفة أساليب التغطية الصحفية، من خلال نظرية الإطار الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية وتمثلها اليوم السابع والأهرام، والأجنبية تمثلها صحيفتا الجارديان البريطانية والنيو يورك تايمز الأمريكية، وكشفت الدراسة

اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، وكذلك افتقار الصحف الإلكترونية العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية، وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية الأجنبية، وكذلك عدم اهتمام الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية بالتغطية المتوازنة للحدث الإرهابي، واهتمت الصحف الإلكترونية العربية بالشرح والتحليل وعرض الوقائع على عكس الصحف الإلكترونية الأجنبية التي اهتمت بالتعليق على الأحداث وعرض خلفيات عن كل خبر، وتعد الحرب على الإرهاب من أهم الآليات التي استخدمتها مواقع الصحف الإلكترونية العربية، على عكس الصحف الأجنبية التي ظهر فيها التضخيم والتهويل بنسبة عالية في المضمون الصحفي بشكل عام.

وجاءت دراسة Ilmo Ilkka (2020)[13] **بعنوان "تأثير المعالجة الإعلامية للصحف الأمريكية والبريطانية لتنظيم الدولة وعلاقته بالتأثير على الرأي العام"**، للتعرف على فاعلية استخدام أطر إعلامية معينة في التأثير على اتجاهات الجمهور في الولايات المتحدة وبريطانيا، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة عمدية من صحف Guardian, The Sunday Times, The Washington Post, and The New York Times، إضافة إلى دراسة عينة من الجمهور عددها 650 مفردة للتعرف على تأثير المعالجة الإعلامية على اتجاهات وسلوكيات الجمهور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطر التي استخدمت كان من بينها صراع الحضارات clash of civilizations، وأن هناك نزاعًا وحربًا قائمة بين الغرب والشرق، التي أصبحت متمثلة في المعارك الدائرة بين تنظيم الدولة والحكومات الغربية، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للقضايا المتعلقة بتنظيم الدولة والتأثير على اتجاها وسلوكيات الجمهور الغربي، خاصة المتدين منه، باعتبار أن تلك الحرب هي حرب بين العقائد، كما أشارت إلى أن التأطير السلبي للموضوعات المتعلقة بتنظيم الدولة أدى بشكل كبير إلى تنميط الصورة السلبية عن العرب والمسلمين، مما انعكس على السلوكيات الموجودة لدى المجتمعات الغربية، التي تمثلت في أحداث العنف التي حدثت في نيوزيلندا، إضافة إلى بعض المضايقات في الدنمارك والسويد ضد الأقليات المسلمة، كما بيّنت نتائج الدراسة أن عدم اعتماد الصحف محل الدراسة على وضع حلول عملية في الموضوعات المتعلقة بتنظيم الدولة، ومن بينها التفريق بين تنظيم

الدولة والأقليات المسلمة الموجودة في المجتمعات الغربية، أدى إلى وجود أنواع متعددة من السلوكيات السلبية ضد المسلمين، نتيجة التغطيات السلبية الموجودة في كبرى وسائل الإعلام الغربية، بينما هدفت **دراسة** Eunil Park (2020)[14] **بعنوان "تأثير المعالجة الإعلامية للمواضيع المتعلقة بالطاقة النووية وعلاقته بالتأثير على الرأي العام في كوريا الجنوبية"**، إلى التعرف على تأثير المعالجة الإعلامية للقضايا المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وعلاقتها بالتأثير على سلوك واتجاهات الجمهور، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة من المجتمع الكوري الجنوبي قدرها 489 مفردة بحثية، من خلال الاستقصاء الإلكتروني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية أسهمت بشكل كبير في إقناع الجمهور بخطورة الاستخدام غير السلمي للطاقة النووية ومن بينها تخصيب اليورانيوم، كما أشارت إلى اعتماد الإعلام الكوري على استخدام إطار التخويف من خلال التركيز على المخاطر المحدقة لاستخدام أسلحة الدمار الشامل، من بينها تكرار عرض الأخبار المتعلقة بالتسريبات الإشعاعية وتأثيراتها الخطيرة على الشعب، وكذلك أشارت نتائج الدراسة، من ناحية أخرى، إلى أن الإعلام الكوري اعتمد على استخدام إطار الإيجابيات للتركيز على النواحي الإيجابية للطاقة النووية والاستفادة منها في المجتمع، ومن بينها استخدامها في توليد الطاقة، مما أدى بشكل كبير إلى تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الجمهور الكوري فيما يتعلق بالاستخدام السلمي للطاقة النووية، **كذلك سعت دراسة نجوى إبراهيم سيد** (2019)[15] **بعنوان "أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا** 2017 **في الصحف المصرية"** إلى رصد الأطر الإعلامية التي توظفها الصحف المصرية في معالجتها للقضية السورية وتوصيفها وتحليلها، بهدف التعرف على اتجاه المعالجة الصحفية وأطر التناول الصحفي، لعينة من الصحف المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، من خلال مسح المضمون الصحفي المقدم حول القضية السورية بصحف الأهرام والمصري اليوم والوفد، وذلك بالتركيز على أزمة الضربة الأمريكية على سوريا 2017، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الاعتماد على المصادر الأجنبية وانخفاض الاعتماد على المصادر الذاتية لصحف الدراسة، وحرصت صحيفة الأهرام على إبراز الموقف الرسمي من مجمل تطورات الأوضاع في سوريا؛ حيث حددت "الأهرام" هذا الموقف في ضرورة الحفاظ على الدولة السورية ووحدة أراضيها، ورفض الحلول العسكرية، وإنهاء معاناة السوريين جراء الصراع، وكذلك اتجهت "الوفد" إلى تأييد الموقف الرسمي المصري؛ إلا أنها بالغت في تأييد النظام السوري وحليفه الروسي، بينما

غلب على صحيفة "المصري اليوم" الطابع النقدي والحماسي بدرجة كبيرة مقارنة ببقية الصحف؛ حيث انتقدت الموقف الرسمي المصري ووصفته بأنه يتسم بالعمومية ولا يتخذ موقفًا صريحًا، كما ارتفعت نسب حضور القوى الفاعلة الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا) بصحف الدراسة الثلاث، **وهدفت –أيضًا- دراسة نجوى إبراهيم جمعة (2018)[16] بعنوان "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية"** إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية، والتعرف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة أزمة مياه النيل بالفضائيات وعن آرائهم بشأن المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية، والتعرف على مستوى اهتمام الفضائيات عينة الدراسة بمعالجة أخبار أزمة مياه النيل، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية واستخدام منهج المسح بالعينة بشقية (الميدانى والتحليلي)، وقد تم تحليل عينة من البرامج قوامها 48 حلقة برامجية من قنوات (النيل للأخبار، ودريم، والجزيرة مباشر)، في الفترة من 2017/6/1 إلى 2017/11/31، بينما تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مجموعة من المراهقين (طلبة الجامعات المصرية) قوامها 300 مفردة، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أزمة مياه النيل تصدرت وسائل الإعلام منذ بدء بناء سد النهضة، وأصبح هناك اهتمام إعلامي بها كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بخصوص أزمة السد، كما توصلت إلى غلبة الإطار المحدد في عرض أزمة مياه النيل في القنوات الثلاثة بنسبة بلغت 70.8٪ من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الإطار العام (غير المحدد) 29.2٪، وبالنسبة للأطر المرجعية فقد تصدرت الأطر الرسمية بنسبة 73٪، تليها الأطر التاريخية بنسبة 14.6٪، ثم الأطر القانونية في المرتبة الثالثة بنسبة 12.5٪، أما بالنسبة للأطر الفرعية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية، جاء في المرتبة الأولى **الأطر الإيجابية** بنسبة 45.8٪، وكان أغلبها في قناة "النيل للأخبار"، فقد اعتمدت عليها بنسبة 73.4٪، تليها قناة "دريم" التي اعتمدت عليها بنسبة 45٪، بينما لم تعتمد قناة "الجزيرة مباشر" على الأطر الإيجابية إلا بنسبة 15.4٪ فقط، وفي المرتبة الثانية أتى **الإطار السلبي** الذي اعتمدت علية قنوات الدراسة بنسبة 31.3٪، وجاء في مقدمتها قناة "الجزيرة مباشر" بنسبة 69.2٪، ثم **الأطر العامة** في المرتبة الثالثة بنسبة 23٪، وكان في مقدمتها قناة "دريم" بنسبة 35٪.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للأزمة الليبية:

لقد فرضت تداعيات الأزمة الليبية نفسها في الفترة الأخيرة كأحد أهم المجالات البحثية أمام الباحثين لإجراء الدراسات الإعلامية نظرًا لما يمثله من أهمية لدى دول الجوار؛ لذا فقد اهتم عدد من الدراسات الإعلامية بمتابعة الأزمة والتعرف على دور المعالجة الإعلامية لها، لذا سوف تعرض الباحثة عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بهذا الموضوع المهم، ومن أهمها دراسة Asa Carlman (2020)[17] **بعنوان "المعالجة الصحفية الإلكترونية للحروب والصراعات: بالتطبيق على أزمة الصراع الليبي"**، التي هدفت إلى التعرف على سبل الخروج من الصراع الليبي القائم، وكيفية تغطية بعض الصحف للصراع الموجود في ليبيا، وتأثير ذلك الصراع على العمل الصحفي في ليبيا، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي لموقع جريدة Daily Telegraph لمدة ثلاثة أشهر، من فبراير إلى مايو 2020، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ترك الأطراف المتناحرة في ليبيا الخيار العسكري واستخدام العنف والعودة مرة أخرى للمفاوضات يعد أولى الخطوات لإنهاء حالة الصراع الدائر في ليبيا منذ اندلاع الثورة الليبية في 2001، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن تحيز بعض الصحف في تناول الصراع الليبي نحو استخدام العنف والخيارات العسكرية، والاعتماد على أطر العنف والرعب في التغطية الصحفية، يدفع كثيرًا من الجمهور إلى عدم التقدير السليم للوضع القائم في ليبيا ويتعزز لديهم الاتجاه القائم نحو استخدام القوة العنيفة في حل ذلك الصراع القائم، كما بيّنت الدراسة أن شرح الوضع القائم لليبيين، وإظهار العواقب التي تؤول إليها الأمور، من بينها استمرار حالة الصراع التي تؤدي إلى إنهاك البلد اقتصاديًا وعسكريًا، واستنزاف مواردها، إضافة إلى استمرار تدخل العناصر الليبية في الشأن الليبي؛ كل ذلك يؤدي إلى تأجيج الصراع الليبي الداخلي وتعقيد الأمور، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى تعرض كثير من الصحفيين في ليبيا لبعض أعمال العنف كالتخويف والاغتصاب؛ بل وصلت في بعض الأحيان للقتل، كما هدفت **دراسة** Edelman Eric (2020)[18] **بعنوان "دور تركيا في تصعيد الصراع الليبي من منظور الصحف الإلكترونية"** إلى التعرف على الدور الذي تقوم به تركيا في ليبيا، والتعرف أيضًا على أسباب التدخل التركي في ليبيا وأثره على الصراع الليبي الداخلي، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث أجرى دراسة تحليلية لعينة من صحيفة New York Times مقدارها 96 مقالًا متعلقًا بالصراع الليبي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تركيا تدعم حكومة السراج بموجب الاتفاقية التي أبرمتها في نوفمبر 2019 ومن بين بنودها الدفاع

المشترك وحماية حكومة الوفاق الوطنية من أي تهديد داخلي أو خارجي، على الرغم من قرار الأمم المتحدة بحظر أي تواجد لقوات خارجية في ليبيا، كذلك من بين الأمور المشتركة التي قامت بها تركيا إعادة ترسيم الحدود مع ليبيا؛ مما أثار حفيظة كل من اليونان وقبرص، وأدى إلى تفجير أوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه نتيجة قيام قوات "حفتر" باحتلال عدد من المناطق التابعة لحكومة "السراج" تدخلت تركيا بصورة مباشرة إلى جانب حكومة "السراج" ماليًا وعسكريًا لإنقاذها، ما أدى إلى تصعيد وتيرة الصراع؛ بل أدى إلى تدخل عناصر من دول أخرى كمصر وروسيا، إلى جانب الدعم المادي المقدم من الإمارات العربية المتحدة، وأوضحت أن الأيديولوجية التي تعتمد عليها الحكومة التركية هي حماية مصالحها؛ حيث إن تركيا تستورد كمية ضخمة من النفط الليبي، إلى جانب أن تركيا لديها عقود مقاولات تقدر بـ 20 مليار دولار؛ لذلك كانت تركيا من أولى الدول التي قدمت دعمًا ماليًا وعسكريًا لحماية مصالحها مع حكومة الوفاق المعترف بها دوليًا، ولدراسة معالجة تداعيات الأزمة الليبية من منظور الصحف الجزائرية جاءت **دراسة** Tarek Megerisi (2020)[19] **بعنوان "الأبعاد الجيواستراتيجية للصراع الليبي من منظور الصحف الإلكترونية الجزائرية"**، وهدفت بشكل أساسي إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى اندلاع الصراع الليبي، وتأثير الأطراف الخارجية في ذلك الصراع الداخلي، وتأثير ذلك الصراع على الأوضاع الاقتصادية الداخلية للدولة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي لعينة من الصحف الجزائرية، التي تمثلت في صحيفتي "النهار" و"الشروق"، قوامها 236 مقالًا وخبرًا، ومن خلال الدراسة التحليلية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن اللواء المتقاعد "خليفة حفتر" يعد من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى نشوب الصراع الليبي للمرة الثانية، بعد ذلك الصراع الذي حدث في 2014، كما أشارت الدراسة إلى أن "حفتر" يدير حربًا بالوكالة Proxy war عن الأطراف الخارجية المتمثلة في الإمارات والسعودية وروسيا، التي ترى أن حكومة الوفاق غير شرعية وأن المساعدات التركية لتلك الحكومة تدخل في الشئون الليبية، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن ذلك الصراع كان له تأثير سلبي على الاقتصاد الليبي، خاصة مع فترة الحجر الصحي في فترة أزمة COVID-19 مما أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الوطني الليبيGDP؛ حيث انخفض الإنتاج اليومي من النفط من مليون ومائة وأربعون ألف برميل يوميًا إلى 120 ألف برميل يوميًا، كذلك بيّنت نتائج الدراسة أن الطبيعة الجيواستراتيجية لليبيا، نظرًا لكونها مصدرًا مهمًا للنفط، جعلت منها ميدانًا للصراعات الدولية لكلٍ من تركيا وقطر وحكومة

الوفاق في جانب، ومصر وفرنسا والإمارات وروسيا وحكومة طبرق على الجانب الآخر، أيضًا استهدفت **دراسة إيمان محمود محمد** (2020)[20] رصد كيفية معالجة "اليوتيوبرز" لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا وتحليلها، وذلك من خلال التعرف على أسلوب المعالجة واتجاهها، وأبرز الأفكار المحورية، إضافة إلى نوعية الأطر، وإستراتيجيات (جوانب التركيز) التي تعتمد عليها قنوات "اليوتيوبرز" في معالجتها لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا، إضافة إلى رصد سمات القوى الفاعلة وتحليلها، والأدوار المنسوبة لها، وتحليل مسارات البرهنة المستخدمة في تلك المعالجة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح بالتطبيق على عينة من فيديوهات "اليوتيوبرز" التي تعدت نسبة الاشتراك في قنواتهم 100000 مشترك، وتتضمن أيضًا محتوى ذا صلة بأزمة التدخل التركي في ليبيا، وبلغ عددها حوالي 91 مقطعًا، وتوصلت الدراسة إلى أن تهديد الأمن القومي المصري جاء على رأس الأفكار المحورية، كما جاء اتجاه معالجة "اليوتيوبرز" لأزمة التدخل التركي في ليبيا إيجابيًا في المرتبة الأولى، يليه الاتجاه السلبي، كما جاء إطار الصراع على رأس إستراتيجيات الأطر التي اعتمد عليها "اليوتيوبرز" في معالجتهم لأزمة التدخل التركي في ليبيا، يليه إطار الدعم، وقد هدفت **دراسة محمد خليفة إدريس** (2019)[21] إلى رصد مصادر معلومات الشئون الليبية التي اعتمدت عليها القنوات الأخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وتحليل أساليب تقديم الأخبار فيها، والتعرف على حجم الاهتمام الممنوح للشأن الليبي في تلك القنوات، وكذلك دراسة المعالجة الأخبارية وتحليها فيما يتعلق بالشأن الليبي، وذلك بالاعتماد على منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن، وكذلك منهج تحليل الخطاب، من خلال تحليل الخطاب خلال فترة عينة الدراسة التي اختيرت من 2016/12/19 إلى 2017/3/19 في ثلاث قنوات إخبارية من القنوات التلفزيونية الموجهة للعالم العربي، وهي (قناة روسيا اليوم الروسية، وقناة الحرة الأمريكية، وقناة BBC البريطانية)، وقد أشارت الدراسة إلى أن القنوات الثلاث اتفقت على استخدام إطار الصراع لعرض أسباب المشكلة والأزمات التي تمر بها ليبيا، ومن خلال الخطاب المستخدم، فإن قناة الحرة ترى أن أحد أسباب المشكلة يأتي في التدخلات الروسية والمصرية في دعم الجيش الليبي الذي يقوده المشير "خليفة حفتر"، الذي يتبع البرلمان الليبي الواقع في شرق البلاد، وأن هذه التحركات من شأنها عرقلة عمل حكومة الوفاق الوطني التي يقود مجلسها الرئاسي،والتي نتجت عن اتفاق الصخيرات في المغرب من خلال الأعمال العسكرية التي يقوم بها الجيش الليبي بقيادة المشير "خليفة حفتر"، الذي أشارت القناة أكثر من مرة للدعم الذي يتلقاه الجيش

الليبي بالسلاح بطرق غير مشروعة والتدخلات الأجنبية التي تقوض سبل الوصول لحل سلمي، وتناولت **دراسة** Miral Sabry AlAshry (2019)[22] **بعنوان "تأثير الصراع الليبي على مستقبل وجود الصحفيين والشفافية في التغطية الأخبارية، ودور التكنولوجيا في التغطية الصحفية لذلك الصراع"**، تأثير الصراع الليبي على العمل الصحفي الموجود داخل الأراضي الليبية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي لعينة من الصحف الليبية تمثلت في صحيفتي "المرصد" و"العنوان"، إضافة إلى إجراء دراسة مسحية لعينة من الصحفيين الليبيين قوامها 162 صحفيًا ليبيًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحفيين في ليبيا يتعرضون للاضطهاد؛ مما أدى بكثير منهم إلى الفرار من ليبيا خوفًا من تنظيم الدولة ISIS، كما بينت الدراسة أن الصراع الليبي أثّر بشكل كبير على الحالة الأمنية للدولة؛ فكان من آثارها تعرض الصحفيين للخطف، وذلك لأن عملهم يكون دومًا في مناطق الصراع التي تتصف بانعدام الأمن، وكذلك أشارت الدراسة إلى أن ليس فقط الصحفيون المحليون هم الذين يتعرضون للقتل والتعذيب؛ بل أيضًا الصحفيون العرب والأجانب، ومن بين سلبيات ذلك الصراع خوف كثير من الصحفيين من التحدث عن الصراع الليبي وما يحيط به من قضايا وأزمات، مما أثّر على شفافية التغطية الصحفية لبعض القضايا مثل الفساد في مجال النفط الليبي وسيطرة بعض العناصر على مناطق نفطية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل الصحفي خاصة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات بصورة فورية للجمهور، **في حين هدفت دراسة** Matteo Ilardo (2019)[23] **بعنوان "تحليل الصراع الليبي الثاني والسبل لمنع اندلاع حرب أهلية ثالثة"**، إلى التعرف على المعالجة الصحفية لموقع صحيفة The Guardian لأزمة الصراع الليبي، والأسباب التي أدت إلى تأزم الوضع السياسي والعسكري في ليبيا، وطرق وأساليب تجنب الوقوع في حرب أهلية ثالثة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث حلّل عينة من المقالات والأخبار الصادرة عن موقع صحيفة The Guardian البريطانية قوامها 136 مقالًا وخبرًا نُشر في الفترة من يناير إلى أبريل 2020، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في نشوب ذلك الصراع والحرب الأهلية يرجع إلى التوزيع غير العادل للثروات الليبية، وأهمها النفط، لكن حدوث الثورة الليبية أدى إلى ظهور ذلك الصراع على الساحة الليبية، كما بيّنت الدراسة أن الفراغ الذي خلّفه "معمر القذافي" أدى إلى ما يعرف بـ"التشرذم السياسي" political fragmentation الذي عمل على تغذية الخلافات القديمة الموجودة على الموارد النفطية، ومن بين الحلول التي وضعتها الصحيفة -محل الدراسة- لحل الصراع الليبي

نزع سلاح الفصائل المتناحرة، خاصة تلك التي لا تستند إلى الشرعية، والمقصود بها حكومة طبرق تحت قيادة الجنرال المتقاعد "خليفة حفتر"، كذلك أشارت الصحيفة إلى أن من بين العوامل التي ساعدت في زعزعة استقرار ليبيا انتشار العناصر المتطرفة، التي أدت دورًا مهمًا في إحداث فوضى عارمة في ليبيا نتيجة توافر الموارد الهيدروكربونية والنفطية، التي استقطبت المنظمات الإرهابية المختلفة، إضافة إلى تسللها إلى المدن الساحلية الكبرى للبحث عن ملاذ آمن في الأراضي الشاسعة غير الخاضعة للحكم، مما تسبب أيضًا في تفاقم الوضع الأمني في ليبيا، كذلك بيّنت الدراسة أنه من بين العوامل التي أدت إلى استمرار الصراع الداخلي الليبي ما تبنته شيوخ المداخلة السلفية، وأدى إلى انتشار التعصب وعدم التسامح وعدم الأخذ بمبادئ وأسس الديمقراطية وتطبيقها في نظام الحكم في ليبيا، وهدفت **دراسة** Nuria Alferez (2019)[24] **بعنوان "المعلومات المضللة ودورها في الصراع الليبي القائم"**، إلى التعرف على أسباب الصراع الليبي الحالي، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك الصراع من منظور الصحافة الليبية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث حلّل عينة من الموضوعات المتعلقة بالأزمة الليبية المنشورة في موقع صحيفة Libya Times وعددها 97 خبرًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الموقع الجغرافي لليبيا جعلها محط أنظار كثير من دول العالم، التي استغلت الفراغ السياسي الموجود والنزاعات الداخلية وتدخلت - أيضًا - في ليبيا من خلال استغلال بعض الأطراف المقاتلة، أو ما يعرف بالحرب بالوكالة، وذلك للحصول على بعض المكاسب الاقتصادية من النفط الليبي، كما بيّنت نتائج الدراسة أن ضبابية الموقف في ليبيا جعلت مواقع التواصل مصدرًا مهمًا للحصول على المعلومات على الرغم من أن تلك المواقع تحمل كثيرًا من المعلومات المضللة والبيانات الكاذبة التي تؤدي إلى تشويه الواقع، كما أشارت نتائج الدراسة إلى الدور الفعّال الذي تقوم به القبائل الليبية، التي تصل إلى 140 قبيلة، في الصراع المتأجج في ليبيا منذ اندلاع الثورة، وذلك أن تلك القائل لما لها من الخصائص والتقاليد تزيد الأمور تعقيدًا في الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لكن ذروة الصراع - كما تراه الصحف محل الدراسة - يعود إلى عام 2014 بعد إجراء الانتخابات وفوز حكومة "السراج" في طرابلس، أو ما يعرف بحكومة الوفاق المعترف بها من قبل الأمم المتحدة؛ لكن تلك الانتخابات لم ترض اللواء المتقاعد "خليفة حفتر"، مما دفعه لإنشاء حكومة ومجلس وطني في طبرق، مما أدى إلى نشوب الحروب بين الفريقين حتى تلك الحظة، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض الصحف الغربية تعمدت تضليل الجمهور من خلال نشر المعلومات المغلوطة، من بينها أن

زعيم تنظيم الدولة "أبو بكر البغدادي" موجود في ليبيا، وذلك لتصنيف ليبيا على أنها الثقب الأسود Black hole للإرهاب حيث تستقطب جميع العناصر المتطرفة من سوريا والعراق، كذلك هدفت **دراسة** Karim Mezran (2019)[25] **بعنوان "التغطية الصحفية الإلكترونية للعناصر الفاعلة في الصراع الليبي: دراسة تحليلية"**، إلى التعرف على طبيعة الصراع والحرب الأهلية في ليبيا، والعناصر الفاعلة والمتورطة في ذلك الصراع، والسبل لإنهاء ذلك الصراع القائم في ليبيا، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث أجرى دراسة تحليلية لصحيفة Der Spiegel الألمانية، وحلّل عينة من الأخبار المتعلقة بالأزمة الليبية قوامها 124 خبرًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدخلًا لبعض الدول الأجنبية خاصة روسيا في الشأن الليبي، التي تعمل على تدعيم قوة ضد قوة أخرى؛ فتقدم دعمًا عسكريًا لحكومة طبرق، المتمثلة في اللواء "خليفة حفتر"، كذلك أشارت النتائج إلى أن تلك العناصر أسهمت بشكل كبير في تعميق الصراع بين الأطراف المتناحرة، وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والعسكري وحتى الإعلامي لتلك الأطراف، وذلك لتقديم غطاء شرعي لما تقوم به ضد الطرف الآخر، كما بيّنت الدراسة أهمية الدور الأوروبي في إنهاء ذلك الصراع، ومحاولة منع حرب الوكالة التي تحدث على الأراضي الليبية خوفًا من تكرار سيناريو العراق وسوريا، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن القوى العظمى لا تقوم بدور كبير في صناعة السلام وإنهاء حالة الصراع في ليبيا لأنها متورطة بشكل أو بآخر في ذلك الصراع، لذلك فإن هناك عبئًا على الدول الأوروبية مثل ألمانيا وبريطانيا لإحلال السلام وإزالة فتيل الصراع بين الأطراف الليبية المتحاربة، إضافة إلى تحييد العناصر الخارجية أو التعاون معها لإنهاء حالة الصراع الداخلي الليبي، وهدفت **دراسة** Tarek Megerisi (2019)[26] **بعنوان "المعالجة الصحفية للحرب الأهلية الليبية"** إلى التعرف على نشأة الصراع الليبي الداخلي، إضافة إلى التعرف على الطرق التي يمكن من خلالها إنهاء تلك الأزمة الداخلية من منظور الصحف الإلكترونية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، واختار عينة من الصحف العربية والعالمية شملت موقع صحيفة الأهرام المصرية، وMirror البريطانية، وحلّل 258 مادة خبرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصراع الليبي يرجع تاريخيًا إلى أكثر من ألف عام؛ حيث إن ليبيا مقسمة بين الشمال والجنوب، الذي تحكمه القبائل الليبية، إضافة إلى التوزيع غير العادل للثروات الليبية التي ظهرت لاحقًا كان بين الأسباب الرئيسة لظهور الصراع الليبي، وفي العصر الحديث ساعدت القوى الخارجية على تجديد وتأجيج الصراع الليبي بعد الثورة الليبية في 2011، حيث تدعم تركيا وقطر

حكومة الوفاق، بينما تدعم مصر والإمارات والسعودية وروسيا حكومة طبرق؛ مما رسخ لفكرة الانشقاق السياسي من خلال حكومتين موجودتين في دولة واحدة في 2014، لكن الدراسة أشارت إلى أنه على جانب آخر هناك بعض العوامل التي أسهمت في عدم تعميق الصراع الليبي، وهي أن الدولة لا توجد بها نزاعات طائفية Sectarian وذلك لأن الدولة تتبع المذهب السني المالكي، مما جعل الدولة بعيدة عن النزاعات الطائفية كتلك التي تحدث في سوريا والعراق، كذلك تشير الدراسة إلى أنه بعد الاستقرار النسبي الذي استمر لمدة 3 أعوام بعد الاتفاق الوطني الليبي Government of National Accord (GNA)، في نهاية 2018 هاجمت حكومة طبرق بقيادة "حفتر" حكومة "السراج" في طرابلس؛ مما أشعل فتيل الصراع مرة أخرى بين الأطراف في ليبيا، ولكن ذلك المرة بتدخل صريح من القوى الخارجية مثل روسيا وتركيا، وتشير الدراسة إلى أن الطريق الوحيد للسلام هو تدخل الأمم المتحدة في الصراع القائم وإقناع الأطراف المتحاربة من أجل العودة إلى مائدة المفاوضات لإنهاء ذلك الصراع، مع ضرورة أن تشمل تلك المفاوضات القوى الدولية مثل تركيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة، وتناولت دراسة Wolfram Lacher (2019)[27] **بعنوان "عواقب الصراع الليبي من منظور الصحف الإلكترونية الغربية"** دور اللواء "خليفة حفتر" في الصراع الليبي في الفترة الأخيرة، ودور العناصر الخارجية في ذلك الصراع الليبي القائم، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، من خلال تحليل عينة من مواقع الصحف الإلكترونية من بينها صحيفة Washington Post الأمريكية وصحيفة Le monde الفرنسية، وحلّل 162 مقالًا صحفيًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التدخلات الأخيرة للواء "خليفة حفتر" في الجنوب أدى إلى تقويض جهود الأمم المتحدة لإنهاء حالة الصراع الداخلي الليبي؛ بل إن كثيرًا من القوي الغربية تراه أحد الأسباب الرئيسة في نشوب الصراع الليبي بين الحكومتين، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الموالى لـ "حفتر" الموجود في الإمارات والسعودية قدم صورة مضللة عن الانتصارات الوهمية لـ "حفتر"، من بينها الاستيلاء على المنطقة التابعة لمجموعة توبو Tubu العرقية، وهي مجموعة من الرحّالة تستقر في مجموعة من الدول بينها ليبيا وتشاد، كما بيّنت نتائج الدراسة الدور الذي تقوم به القوات الخاصة الروسية في تدعيم الجهود العسكرية لـ "خليفة حفتر"، وساعده في تحقيق مجموعة من الانتصارات العسكرية عند مهاجمة المناطق التابعة لحكومة "السراج" في طرابلس، وكذلك وصفت الدراسة ما فعله اللواء المتقاعد بأنه أطاح بالوضع السلمي الذي استمر ثلاث سنوات، وذلك رغبة من "حفتر" في الاستيلاء على مناطق إنتاج النفط

في ليبيا، وعلى الرغم من انتصارات "حفتر" إلا أن هناك بعض المناطق الجنوبية الموالية لحكومة "السراج" وتتميز بقوة سلاحها وعتادها استطاعت الوقوف أمام تحركات "حفتر"، ولم يستطع أن يحقق تقدمًا مهمًا في تلك المنطقة إلا بمساعدة بعض الفاسدين من تلك المناطق، وكذلك جاوبت **دراسة** Wolfram Lacher (2019)[28] **على تساؤل "من يقاتل من في ليبيا؟، كيف غيرت الحرب الأهلية في 2019 المشهد الحربي في ليبيا؟، دراسة تحليلية"**، وقد هدفت إلى التعرف على تأثير الحرب الأهلية على الصراع الليبي، والتغيير الذي أحدثه هجوم "خليفة حفتر" في المشهد الحربي والميداني في ليبيا، وتأثير ذلك الصراع على المجتمع الليبي مستقبلًا، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي لعينة من مواقع الصحف التركية، تمثلت في صحيفة Turk Press وصحيفة Daily sabah ، وحلّل 125 مقالًا وخبرًا نُشرت في الفترة من مايو – يوليو 2019، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الهجوم الذي قام به "حفتر" في 2019 تجاه العاصمة الليبية طرابلس كان السبب الرئيس في استنفار القوة الغربية التابعة لحكومة الوفاق، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن القوات التي تصدت "لخليفة حفتر" هي من معسكر الدول الداعمة للثورة الليبية في 2011، وعلى عكس المفاهيم الخاطئة الشائعة، فإن القوات التي تقاتل "حفتر" ليست في الغالب ميليشيات قائمة، بل متطوعون، ويشكل الإسلاميون السياسيون قلة بين تلك القوات، في حين أن السلفيين المتشددين عنصر أساسي في قوات "حفتر"، إلى جانب استخدام بعض العناصر الإجرامية المرتزقة الذين يعدون ركيزة أساسية تقوم بكثير من المهام لدى قوات "حفتر"، كذلك بيّنت الدراسة أن هجوم "حفتر" وحّد عددًا كبيرًا من الجماعات المعارضة له؛ فعلي الرغم من الصراعات التي كانت دائرة بينهم؛ أصبحوا الآن يتعاونون بطريقة غير مسبوقة، في الوقت نفسه، أصبح تحالف "حفتر" أكثر هشاشة من ذي قبل في مواجهة حكومة الوفاق والقوات الداعمة لها، كما بيّنت الدراسة أن استمرار الحرب قد يتسبب في إلحاق ضرر كبير بالنسيج الاجتماعي الليبي أكثر مما حدث حتى الآن؛ حيث سيتسبب ذلك الصراع في حدوث انقسامات حادة داخل المجتمعات في غرب ليبيا، بل وتعميق الانقسام بين الأجزاء الشرقية والغربية من البلاد، فالتقدم العسكري من قبل أي من الجانبين يؤدي إلى ارتكاب أعمال انتقامية عشوائية بين الطوائف أو أعمال انتقامية داخل المجتمعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناول عدد من الدراسات الصراعات الخاصة بالأزمة الليبية، سواء كانت في صحف وقنوات مصرية أو عربية أو أجنبية، واتفقت جميعها على هدف واحد هو التعرف على

ملامح معالجة وسائل الإعلام للأزمة الليبية، وحيث إن الصراعات الليبية ليست حديثة وإنما توجد في صراعات متنوعة منذ فترات بعيدة، وحيث إن هذه الدراسة تركز بشكل أساسي على الصراع الليبي الناتج عن التدخلات التركية السافرة في الشأن الليبي؛ فقد ركّزت الباحثة على عرض الدراسات التي أجريت في الفترة الأخيرة، خلال عامي 2019 / 2020، وتتلخص أهم الملاحظات الخاصة بهذه الدراسات فيما يأتي:

- استهدفت دراسات المحور الأول التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام المختلفة في معالجة بعض القضايا سواء السياسية أو الاجتماعية أو غيرها، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أطر المعالجة الصحفية للأزمة الليبية في مواقع الصحف المصرية، من خلال التعرف على أبرز الأطر المستخدمة في عرض الأزمة ونوعيتها وكيفية استخدامها.
- استهدفت دراسات المحور الثاني إلقاء الضوء على الأزمة الليبية؛ حيث هدفت بشكل أساسي للتعرف على معالجة وسائل الإعلام المختلفة للقضايا الليبية القائمة على الصراع السياسي والتدخلات الأجنبية في الشئون الليبية، وإن كانت تختلف في الوسائل نفسها، فقد تناولت معظمها المعالجة الصحفية للأزمة؛ ما عدا دراسة إيمان محمد (2020) عن دور الفيديوهات على اليوتيوب في تناول الأزمة الليبية، وتناولت دراسة محمد إدريس (2019) دور القنوات الفضائية في معالجة الأزمة الليبية.
- جاءت الدراسات التي تناولت الأزمة الليبية في مجتمعات مختلفة، سواء عربية أو جنبية، كما أنها اعتمدت على تحليل مضامين وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية، فقد جاءت دراسة Asa Carlman (2020) بالتطبيق على موقع جريدة Daily Telegraph، وجاءت دراسة Eric Edelman (2020) على صحيفة New York Times، وأيضًا دراسة Tarek Megerisi (2020) للصحف الجزائرية، ودراسة محمد خليفة إدريس (2019) بالتطبيق على قنوات إخبارية من القنوات التلفزيونية الموجهة للعالم العربي، هي قناة روسيا اليوم الروسية، وقناة الحرة الأمريكية، وقناة BBC البريطانية؛ ودراسة Miral Sabry AlAshry (2019) في الصحف الليبية، وKarim Mezran (2019) بدراسة تحليلية لصحيفة Der Spiegel، ودراسة Tarek Megerisi (2019) لموقع صحيفة الأهرام المصرية، وMirror البريطانية.

- جاء منهج المسح على رأس قائمة المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة؛ حيث اعتمدت معظم الدراسات عليه، سواء كانت عربية أو جنبية، خاصة فيما يتعلق بالجانب التحليلي، فقد جاءت معظم الدراسات لرصد أساليب معالجة وسائل الإعلام للشأن الليبي، وهو ما تتفق معه الدراسة الحالية من خلال اعتمادها على أسلوب تحليل مضمون الخطاب الصحفي في الصحف المصرية سواء القومية أو الخاصة أو الحزبية.
- لوحظ ندرة عدد الدراسات المصرية التي اهتمت بمعالجة الصحف للشأن الليبي في الفترة الحالية، ويرجع ذلك إلى حداثة الأزمة فيما يخص التدخلات التركية، خاصة بعد إعلان القاهرة 2020؛ لذا فكان من الأهمية بمكان إجراء دراسة مصرية تتناول هذه الأزمة في ظل مبادرة مصر لوقف إطلاق النار.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

1- استفادت الباحثة من الأطر المعرفية للدراسات السابقة في تحديد الجوانب الخاصة بالدراسة؛ حيث قدمت تلك الدراسات إطارًا معرفيًا عن الأزمات الليبية منذ اندلاع الثورة الليبية في 2011 والإطاحة بنظام "القذافي"، وجانبًا معرفيًا عن الصراع الليبي التركي خلال هذا العام، وقد مثّلت الدراسات السابقة رصيدًا علميًا زاخرًا استمدت منه الباحثة الرؤية العلمية السليمة لموضوع الدراسة، أيضًا ساعدت تلك الدراسات على تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها، والمساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وتحديد عينة الدراسة التحليلية، والإفادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون، كما أسهمت في معرفة المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها.

2- وعلى المستوى التطبيقي للدراسة، استفادت الباحثة من طريقة تحليل الدراسات السابقة للمعالجة الإعلامية لتداعيات الأزمة الليبية على مدى السنوات القليلة الماضية، كما أفادت في طريقة التحليل الخاصة بمضمون المعالجات خاصة معالجة الخطاب الصحفي العربي والأجنبي من خلال التعرف على فئات التحليل المناسبة، مما مكنها من التوصل إلى نتائج مهمة يمكن الاسترشاد بها في الجانب التطبيقي للدراسة الحالية، كما يمكن الباحثة من إجراء المقارنات الخاصة بالفروق بين نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، مما قد يثري الدراسة بشكل فعّال.

مشكلة الدراسة:

يؤثر الوضع الليبى على الأمن القومى المصرى بشكل كبير؛ إذ تعد ليبيا عمقًا إستراتيجيًا لمصر نظرًا لموقعها الجغرافي المجاور من الحد الغربى؛ لذا فإن عدم استقرار الأوضاع داخل الأراضى الليبية يعد تهديدًا مباشرًا للأمن القومى المصرى، ومن ثم فإن الأوضاع في ليبيا كانت دائمًا محل اهتمام أى نظام يحكم مصر، بغض النظر عن خلفياته وتوجهاته، محاولًا الحفاظ على مصلحة الأمن القومى المصرى ودعم وحفظ الاستقرار داخل الأراضى الليبية بشكل كامل، والمتابع للشئون الليبية يجد أن هناك اضطرابًا كبيرًا، خاصة بعد أحداث 2011 الذى نتج عنها انتهاء حكومة "القذافي" وتولى الحكومة الوطنية المؤقتة زمام الأمور، وأدت فيما بعد إلى حروب أهلية وأدى إلى تدخل بعض الدول، وقد شهدت الأزمة الليبية تطورًا جديدًا خلال الأشهر الأخيرة، خاصة منذ إعلان وزير الخارجية التركى "مولود جاويش" في الثامن والعشرين من نوفمبر 2019 أن بلاده وقّعت مذكرة تفاهم بشأن الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الوطنى الليبية برئاسة "فايز السراج" لحماية حقوق تركيا في البحر المتوسط، إضافة إلى توقيع اتفاقية حول التعاون الأمنى والعسكرى بين أنقرة وحكومة الوفاق؛ الأمر الذى شكّل نقطة تحول في هذه القضية، ومنذ ذلك الحين، تناولت وسائل الإعلام الحديث احتمالات وقوع حرب بين الجيشين المصرى والتركى بسبب ما يمثله التواجد التركى من تهديد للأمن القومى المصرى، ورصد للتصريحات المتبادلة بين الجانبين المصرى والتركى في هذا الشأن، ثم حدثت تحولات كبيرة في طبيعة المعارك العسكرية بين قوات حكومة "الوفاق" الشرعية وبين مليشيات "خليفة حفتر"، خاصة فيما يتعلق بالسيطرة العسكرية على الأراضى وتحديدًا في المنطقة الغربية؛ فخلال الفترة الماضية، طبّقت قوات حكومة الوفاق – بامتياز- عسكريًا تكتيكات مراحل الحرب الثلاث خلال فترة قصيرة، فانتقلت تدريجيًا من مرحلة الاستنزاف (الدفاع الإستراتيجى) إلى مرحلة التوازن (التوازن الإستراتيجى)، وما يدار الآن في الغرب الليبى عسكريًا يوصف بمرحلة الحسم (الهجوم الإستراتيجى)، وبناءً على بيانات حكومة الوفاق، يتضح أنها تسعى جديًا للسيطرة على منطقتى سرت والجفرة في المقام الأول؛ بل تسعى إلى بسط نفوذها على الأراضى الليبية كافة، حتى تمارس دورها كحكومة على التراب الليبي كاملًا.

وفي بداية شهر يونية 2020 أعلن الرئيس المصرى، خلال مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس مجلس النواب الليبى "عقيلة صالح" والمشير "خليفة حفتر" القائد العام للجيش الليبي بالقاهرة، عن التوصل لمبادرة شاملة ومشتركة لإنهاء الصراع في ليبيا، تدعو

لاحترام الجهود الدولية كافة، وإعلان وقف إطلاق النار في ليبيا، وقد رحّبت بعض الدول العربية والغربية بهذه المبادرة بشكل كبير.

ومنذ ذلك الحين، توالت الأخبار في وسائل الإعلان كافة عن المبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية وكيفية تنفيذها، واتخذت الأزمة بعدًا آخر، خاصة مع تركيز كافة الوسائل عليها، وحيث إن الصحف الإلكترونية تعد واحدة من أهم وسائل الإعلام التى تعتمد عليها الجماهير في التعرف على مجريات الأمور، خاصة في فترات تتصاعد فيها حدة التوتر والصراعات الحادثة في دول الجوار، وحيث إن ليبيا تمثل إحدى أهم دول الجوار، فضلًا عن الدور الإقليمى الرائد لمصر في فض المنازعات في الدول المجاورة؛ لذا تهتم هذه الدراسة بالتركيز على كيفية معالجة الأخبار الخاصة بالشأن الليبى في الصحف الإلكترونية المصرية، من خلال التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020.

أهمية الدراسة:

1- تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تتعلق بإحدى أهم دول الجوار بالنسبة لمصر، وتُعد ليبيا عمقًا إستراتيجيًا لمصر نظرًا لموقعها الجغرافي المجاور من الحد الغربى؛ ولذلك فإن عدم استقرار الأوضاع داخل الأراضي الليبية يعد تهديدًا مباشرًا للأمن القومي المصري.

2- تقديم رؤية وصفية حول موضوع يتصف بالحداثة والأهمية، وذلك من خلال التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف لتداعيات الأزمة الليبية والتدخل التركي؛ مما يسهم في التعرف على الأساليب التي تتبعها الصحف الإلكترونية – عينة الدراسة – في معالجة الأزمة الليبية التي فرضت نفسها على وسائل الإعلام، سواء العربية أو الأجنبية، خاصة بعد إعلان القاهرة 2020، وكذلك الأطر المستخدمة في هذه المعالجة.

3- سد النقص في مجال الدراسات الإعلامية العربية والمصرية التي تتعلق برصد الصحف الإلكترونية المصرية وكيفية تناولها للأخبار المتعلقة بما يحدث في ليبيا، خاصة تلك التي تعتمد على أطر إعلامية معينة في تناولها للأزمة؛ حيث وجدت الباحثة ندرة في عدد الدراسات المصرية المعنية بمتابعة الأزمة الليبية في الفترة الأخيرة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة بشكل أساسي إلى تحقيق هدف رئيس هو: التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، هي:

1- التعرف على حجم الاهتمام الذي توليه الصحف المصرية فيما يخص القضية الليبية.

2- رصد طبيعة الأخبار التي تناولت الشئون الليبية وتحليلها، فيما يتعلق بالصراع الليبي نتيجة التدخلات التركية في السياسة الليبية.

3- تحديد عناصر البناء الإعلامي (العناصر الفنية) المستخدمة في معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للشئون الليبية.

4- رصد الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية وتحليلها، فيما يتعلق بمعالجة أخبار الأزمة الليبية.

5- التعرف على أسباب الأزمة الليبية من خلال مواقع الصحف الإلكترونية والحلول المقترحة لها.

المدخل النظري الذي تعتمد عليه الدراسة:

نظرًا لأن الدراسة تستهدف التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، فقد تم اختيار **نظرية الأطر الخبرية** من بين عديد من نظريات الاتصال للتأصيل العلمي لموضوع الدراسة، وتعد نظرية الإطار الخبري واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام.

ويعد مفهوم الإطار الخبري أحد المفاهيم الجوهرية التي يتفاعل في تكوينها عديد من المداخل النظرية، ويعد المكون الرئيس لنظرية الأطر الخبرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهه حول القضايا المختلفة.

ويعرف "**مكاوي وليلى السيد**" الإطار الخبري لقضية ما بأنه انتقاء معتمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها الأكثر بروزًا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول لها [29].

أيضًا من بين أهم تلك التعريفات ما جاء به Gholamreza Rahimlou أن الإطار الإعلامي هو بمثابة اختيار بعض جوانب وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، وهذا

البروز للمعالجات الأخبارية يهدف إلى تقديم معنى محدد للأحداث، من خلال توظيف عبارات وكلمات وصور بعينها تبرز بدورها حقائق محددة تشكل الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور، بينما يعرف Gitlin نظرية الأطر الإعلامية بأنها الحزمة التفسيرية التي يتم من خلالها التعرف على جوانب تم التأكيد عليها في النص الإعلامي، والتعرف أيضًا على الجوانب التي تم استبعادها في المعالجة الإعلامية"[30].

ووفقًا لما سبق، **عرّفت الباحثة الإطار الخبري** بأنه عملية تفاعلية تتم بين مكونات العملية الاتصالية بهدف إبراز جوانب محددة من القضية المطروحة وإغفال جوانب أخرى، بما يتناسب مع أيديولوجية القائم بالاتصال، بهدف تفسير الأحداث وتحديد المشكلات وتشخيص الأسباب والبحث عن حلول وتأطيرها بما يتوافق مع السياسة الإعلامية للوسيلة الإعلامية.

تفترض نظرية الأطر الخبرية مجموعة الفروض، هي:

1- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.

2- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها (أي تحديد لأطر بعينها)، يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.

3- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

4- أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما تقوم بعرضها في إطار معين.

وتستهدف نظرية تحليل الأطر تفسير دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه قضايا معينة، وتقترح نظرية الأطر أن الإعلاميين غالبًا ما يعملون وفقًا لأطر إخبارية من أجل تبسيط الأحداث ووضع أولويات لها[31].

وتحمل الأطر في طياتها معنيين، الأول يرتبط بالطريقة التي يشكل من خلالها محتوى الأخبار ويؤطر عن طريق الصحفيين من خلال مجموعة من الأطر المرجعية، والثاني يرتبط بتأثير الأطر المرجعية التي يقدمها الإعلاميون[32].

ويرى Tewksbur **أن نظرية الأطر الإعلامية تقوم بمجموعة أخرى من الوظائف تشمل** تبسيط الأخبار التي تقدم للجمهور، وتقديم إطار معرفي إدراكي للجمهور، وكذلك تشتيت انتباه الجمهور من خلال التركيز على بعض الأبعاد في الأخبار والمعلومات المقدمة؛ مما يسهم في تحول تركيز الجمهور إلى جوانب معينة لتحقيق بعض الأهداف التي تسعى الوسيلة إلى تحقيقها، كما أنها تقوم بتحجيم تفكير الجمهور وقصره على بعض الأمور وعدم السماح له بالتفكير خارج الصندوق[33].

ويحدد Claes de Vreese مجموعة من العوامل تؤثر بشكل كبير في الأطر الإعلامية المستخدمة، منها **اتجاهات الصحفيين واعتقاداتهم**؛ حيث إن الخلفية الثقافية والتحريرية واتجاهات الصحفيين واعتقاداتهم تؤثر بشكل على طريقة معالجتهم للقضايا الإعلامية، كذلك سياسة وفلسفة الوسيلة الإعلامية editorial policie إضافة إلى جماعات المصالح Interest Groups التي تنعكس بشكل كبير على اتجاهات الصحفيين وفي طريقة معالجتهم للأخبار، وكذلك **المناخ السياسي**Political Context يعد من أهم العوامل التي تؤثر في نوع وكيفية استخدام الأطر الإعلامية، خاصة في الدول الشمولية التي تحدد نوعية وطريقة التعامل مع القضايا الإعلامية؛ حيث تفرض أسلوبًا إعلاميًا في طريقة صياغة الأخبار التي تقدم للجمهور، وأيضًا **السياق الثقافي** Cultural context أيضًا من العوامل المهمة التي تتحكم في كيفية اختيار الإطار الإعلامي، حيث إن ثقافة المجتمع واعتقاداته واتجاهاته تفرض على الصحفيين استخدام أنماط معينة من الأطر الإعلامية، خاصة فيما يتعلق باستخدام أطر الصراع؛ حيث تفرض اعتقادات الجمهور على الصحفي استخدام إطار محدد ومعين، واذا خرج عنه فإنه يعرض الوسيلة الإعلامية لانتقادات واسعة من الجمهور[34].

دوافع اختيار الباحثة لنظرية الأطر الخبرية كإطار نظري للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، ومفادها أن مضمون وسائل الإعلام لا يكون ذا مغزى في حد ذاته إلا إذا وضع في سياق وتنظيم وأطر خبرية تحدد وترتب الألفاظ والمعاني والنصوص، كما أن نظرية التأطير تسمح للباحثة بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيرات لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة طرق توظيف الأطر في بث الرسائل الإعلامية ونشر الأخبار المتعلقة بالشأن الليبي في مواقع الصحف المصرية الإلكترونية، مع استخدام مدخل تحليل

الخطاب للوقوف على المواد التي تتناولها مواقع الصحف محل الدراسة لمعرفة ماهية المحتوى المقدم للجمهور حول القضايا المتعلقة بالشأن الليبي.

لذا، تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلًا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة للأسباب الآتية:

- تساعد النظرية على اختبار مدى قدرة مواقع الصحف الإلكترونية بكافة توجهاتها (حكومية- خاصة- حزبية) على عرض موضوع الدراسة برؤى وأساليب معالجة وأطر إعلامية مختلفة، بما يتفق مع أهداف وتوجهات كل وسيلة.
- تساعد النظرية على معرفة مدى تأثير الأطر المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، التي تؤدي في النهاية إلى خلق صورة معينة لدى الجمهور.
- لأن نظرية الأطر تقدم تفسيرًا منظمًا للدور الذي تقوم به الوسيلة لتشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور من خلال التحكم في التدفق الأخباري للأحداث، وكذلك القدرة على تحديد المشكلات وصياغة أسبابها والحكم عليها.

تساؤلات الدراسة:

1- ما حجم الاهتمام الذي توليه الصحف المصرية فيما يخص القضية الليبية خلال فترة المبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية؟

2- ما طبيعة الأخبار التي تناولت الشئون الليبية فيما يتعلق بالصراع الليبي نتيجة التدخلات التركية في السياسة الليبية؟

3- كيف وظّفت مواقع الصحف المصرية عناصر البناء الإعلامي (العناصر الفنية) في معالجة مواقع الصحف للشئون الليبية؟

4- ما القضايا التي ركّزت عليها الصحف الإلكترونية المصرية في معالجتها للأزمة الليبية ؟

5- ما الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية في معالجة الأخبار المتعلقة بالأزمة الليبية؟

6- كيف أثّرت السياسة الإعلامية للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة قضايا الصراع الليبي من حيث الأطر المستخدمة؟

7- ما أسباب الأزمة الليبية كما تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة)؟

نوع الدراسة ومنهجها:

- **نوع الدراسة:**

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان وتهتم بوصفها وصفًا دقيقًا وتعبر عنها كميًا أو كيفيًا؛ حيث يعطي التعبير الكيفي وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها بالظواهر الأخرى(35).

- **منهج الدراسة:**

تستخدم الباحثة منهج **المسح** Survey الذي يعد من المناهج الرئيسة للبحوث السلوكية والاجتماعية خاصة، ويُعد المنهج الرئيس في دراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي(36)، وبهذا تستخدم الباحثة منهج المسح بشقه التحليلي، وتستهدف الدراسة التحليلية شرح لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما، وتفسير ذلك، وعادة يستخدم التحليل لتفسير أو اختبار العلاقة بين متغيرين ورسم الاستدلالات التفسيرية(37).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية؛ لكن الباحثة اختارت عينة عمدية من المواد الصحفية باستخدام أسلوب المسح الشامل في ثلاثة مواقع للصحف المصرية هي: (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية، وموقع اليوم السابع، وموقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك في الفترة من 2020/6/1 إلى 2020/8/30، وقد شملت عينة الدراسة عدد 1900 مادة صحفية في الصحف الثلاث، وذلك كالآتي:

جدول رقم (1)

الموقع / الفئة	موقع بوابة الأهرام الإلكترونية	موقع اليوم السابع	موقع بوابة الوفد الإلكترونية
الرابط	/http://gate.ahram.org.eg	/https://www.youm7.com	/https://alwafd.news
عدد الأخبار	530	1270	100
النسبة	٪28	٪66.8	٪5.2

شكل رقم (1)

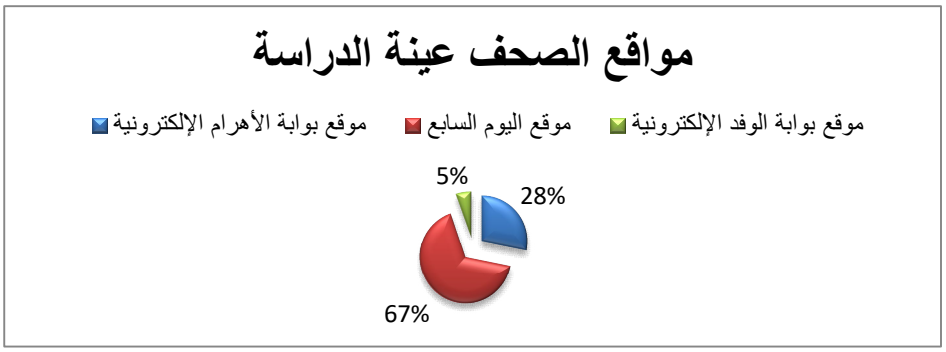

تكونت عينة الدراسة من عدد 1900 خبرًا ومادة صحفية نشرت بمواقع الدراسة الثلاثة، وكما هو موضح بالشكل، تبين أن معظم عينة الدراسة جاءت من خلال صحيفة "اليوم السابع"، وقد بلغت نسبتها منفردة 66.8٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويرجع زيادة عدد المواد الصحفية في "اليوم السابع" إلى قيام الصحيفة بمعالجة بعض الأخبار بأكثر من شكل صحفي للخبر الواحد (خبر/ تحقيق/ مقال/ تقرير)، كما اعتمدت الصحيفة على نشر بعض التقارير والتحقيقات المنشورة في بعض الوسائل الإعلامية العربية والأجنبية، فضلًا عن قيامها بتقسيم بعض الأخبار إلى أكثر من خبر، خاصة فيما يتعلق بالتصريحات الخاصة بالمسئولين خلال الاجتماعات أو المؤتمرات الرسمية؛ مما ساعد في زيادة أعداد المواد الصحفية الخاصة بالموضوع، بينما بلغت نسبة "موقع الأهرام" 28٪، فيما أن نسبة أخبار "الوفد" بلغت نسبة 5.2٪ فقط من العينة، وعلى الرغم من قلة عدد الأخبار في "صحيفة الوفد" بالنسبة للصحف الأخرى؛ إلا أن الباحثة هدفت بذلك التعرف على مدى فاعلية هذا النوع من الصحافة المصرية لمعالجة الأزمة الليبية خاصة وأن "صحيفة الوفد" تتمتع بشعبية كبيرة لدى المصريين.

مبررات اختيار العينة:

- اعتمدت الباحثة في اختيارها لعينة الدراسة إلى تقسيم الصحف حسب سياساتها الإعلامية (قومية – حزبية – خاصة)، واختارت أكثر المواقع شعبية في كل من هذه الأنواع من خلال دراسة استطلاعية أجرتها خلال النصف الثاني من شهر مايو 2020، وذلك للتعرف على أكثر المواقع اهتمامًا بمتابعة الأزمة الليبية في كل نوع، ووجدت الباحثة أن موقع صحيفة "اليوم السابع" تصدر قائمة المواقع الصحفية الخاصة، بينما جاءت صحيفة "الأهرام" على رأس قائمة

الصحف القومية، وجاءت صحيفة "الوفد" الحزبية على رأس قائمة الصحف الحزبية في مصر اهتماما بالأزمة.

- حددت الباحثة الفترة الزمنية من 2020/6/1 إلى 2020/8/30، وهي الفترة التي طرحت فيها الحكومة المصرية إعلان القاهرة لحل الأزمة الليبية ووقف إطلاق النار والدعوة إلى الجلوس على طاولة المفاوضات للوصول إلى حل سلمي؛ مما يعنى زيادة اهتمام الصحف بعرض أوجه النظر الدولية حيال إعلان القاهرة الذي أعلن في 8 يونيه 2020.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون Content Analysis: وتعرف بأنها أسلوب أو أداة تستخدم ضمن أساليب بحثية في إطار منهج متكامل، هو منهج المسح في الدراسات الإعلامية، بهدف تحليل المنتج الإعلامي أيًا كانت نوعيته، الذي يتضمن الانتظام والموضوعية والكمية، ويُعرف برلسون "Berelson" تحليل المضمون بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الظاهر للرسالة وصفًا موضوعيًا وكميًا ومنهجيًا[38]، ويُعد أيضًا أداة تستهدف بطريقة منهجية ومقننة تقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة[39]، وتعتمد الدراسة على المسح الشامل لعينة الأخبار والمقالات التي تناولت الشأن الليبي في الصحف عينة الدراسة، من خلال التحليل الكمي والكيفي للأخبار، وذلك في الفترة من 2020/6/1 إلى 2020/8/30.

اختبار الصدق والثبات لاستمارتي الدراسة:

أ- **اختبار الصدق:**

ويعني أن الأداة (المقياس أو الاختبار) تبدو بوضوح على أنها تقيس الموضوع الذي صممت لقياسه، وأن مضمون الأداة يبدو أنه يتفق تمامًا مع الغرض منه، وقد تم قياس صدق الأداة من خلال ما يأتي:

- فحص بالغ الدقة لأداة جمع البيانات من حيث المحتوى والصياغة اللغوية، بحيث تكون لغة البنود - الأسئلة ومحتواها والإجابات عليها - تبدو أنها تقيس الموضوع المراد قياسه، وتكون مقبولة وواضحة للمتخصصين والمفحوصين على السواء.

- عرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين(♦) من ذوي الصلة بالمشكلة البحثية من أساتذة الجامعات؛ للتأكد من أن أسئلة تحليل المضمون تحقق أهداف الدراسة، وأنها تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، والتأكد من صدقها وصلاحيتها.
- تم تعديل بعض الأسئلة من حيث الحذف والإضافة طبقًا لآراء بعض السادة المحكمين، ثم صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وأجرت الباحثة التعديلات والتغييرات اللازمة تبعًا لملاحظاتهم لتكون الاستمارة قابلة للتطبيق.

ب- **اختبار الثبات:**

الثبات معناه أن تكرار تطبيق الاستمارة على وحدة التحليل نفسها يؤدي إلى التوصل للنتيجة نفسها بصرف النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق تلك الأداة، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب تطبيق الاستمارة ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى Test-Re-Test بعد فترة زمنية مدتها 15 يومًا؛ وقد استعانت الباحثة بعدد ثلاثة باحثين في مجال الصحافة إضافة إلى الباحثة لإجراء الثبات، على عينة 190 خبرًا خاصًا بالشأن الليبي، وقد وجدت الباحثة في تحليل الأطر ما يأي:

فئة الأطر المستخدمة: وصل عدد تكرارات الأطر في المرة **الأولى**: إطار التأييد 25، وإطار المسئولية 20، وإطار الاهتمامات الإنسانية 15، وإطار التحذير 35، وإطار الصراع 60، وإطار الحلول والمقترحات 35.

وفي المرة **الثانية** للتحليل وصل عد تكرارات إطار التأييد 27، والمسئولية 20، والاهتمامات الإنسانية 13، وإطار التحذير 35، والصراع 58، وإطار الحلول والمقترحات 37.

♦ **تمثلت قائمة المحكمين في:**

أ.د/ حلمي محسب عميد كلية الإعلام – جامعة جنوب الوادي بقنا.

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام – جامعة الأزهر.

أ.د/ سامي النجار رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة.

أ.د/ محمد عمارة وكيل كلية الإعلام – جامعة جنوب الوادى بقنا.

أ.م.د/ أسامة عبد الرحيم أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

أ.م.د/ رضا عكاشة أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

أ.م.د/ عبد العظيم خضر أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام – جامعة الأزهر.

وهذا يعني:

- وجود فرق بين التحليلين في إطار التأييد، وهو 27-25=2
- وجود فرق بين التحليلين في إطار الاهتمامات الإنسانية، وهو 17-15=2
- وجود فرق بين التحليلين في إطار الصراع، وهو 60-58 = 2
- وجود فرق بين التحليلين في إطار الحلول والمقترحات، وهو 37-35 = 2
- وجود اتفاق بين التحليلين في الأطر الأخرى بمجموع 182 تكرارًا.

وبالتعويض في المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل التوافق وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها} \times}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{182 \times 2}{190 + 190}$$

$$= 364/380 = 95.8\%.$$

وباتباع نفس الخطوات والأسلوب مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو الآتي:

- مصادر الأخبار 90.3٪.
- الأطر المرجعية 92.5٪.
- القضايا التي ركّزت عليها 95٪.
- الشخصيات المحورية 96٪.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{96+95+92.5+90.3+95.8}{5} = 94\%$$

ويعني هذا أن نسبة الثبات عالية جدًا لتطبيق الاستمارة

التعريفات والمفاهيم الإجرائية:

الأطر Frames أو الإطار Frame: يعرف الإطار بأنه أداة سلوكية تطرح رؤية أو منظورًا بعينه، ويتم عن طريق اهتمام بالمعلومات المتعلقة بالموضوع وتوظيف هذا التركيز، بهدف التأثير في الأحكام لدى متلقي الرسالة الإعلامية[40].

وتعرفه الباحثة بأنه: تركيز القائم بالاتصال أو الوسيلة الإعلامية على جوانب بعينها من الحدث وإغفال أو تجاهل أو إقصاء بعض الجوانب الأخرى؛ بغرض التأثير في المتلقي لتبني موقف ما من قضية أو حدث معين.

المعالجة الصحفية: جهد اتصالي أو نشاط مهني يمارسه القائم بالاتصال أثناء إعداد الرسالة الإعلامية بغية تحميلها رؤية المؤسسة الإعلامية ونقلها إلى الجمهور[41].

وتقصد الباحثة بالمعالجة في المواقع الصحفية: التعرف على دوافع المواقع الصحفية في تناولها لحدث معين أو تأطيرها لقضية ما، من خلال التركيز على بعض الجوانب بما يتوافق مع سياساتها التحريرية والدوافع التي قد تقود إلى الإضافة أو الحذف للمعلومات بشكل يعكس سياسة المؤسسة في عرض الحدث، ويعكس ميول القائم بالاتصال، ويقصد بها في هذه الدراسة الأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020.

الأزمة الليبية: يقصد بها الأزمة الناتجة عن التدخلات الأجنبية خاصة التركية في الشأن الليبي، وكذلك الحروب الأهلية الليبية بين حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي، وسوف تُدرس في ضوء المبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية، المعروفة إعلاميًا بإعلان القاهرة 2020.

إعلان القاهرة: مبادرة سياسية مصرية تمهد لعودة الحياة الطبيعية إلى ليبيا أعلنها الرئيس السيسي في شهر يونية 2020 هدف من خلالها إلى المساهمة في حل الأزمة الليبية.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج التحليل الكمي لعينة الدراسة:

1- القوالب المستخدمة في مواقع الصحف الإلكترونية (عينة الدراسة):

جدول رقم(2)

الفئة / المواقع الصحفية	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أخبار	337	٪63.6	924	٪72.7	70	٪70	1331	٪70.1
مقالات	50	٪9.4	38	٪3	16	٪16	104	٪5.5
حوارات	3	0.5	3	٪0.2	4	٪4	10	٪0.5
تحقيقات وملفات	53	٪10	199	٪15.7	5	٪5	257	٪13.5
تقارير	60	٪11.3	61	٪4.8	5	٪5	126	٪6.6
كاريكاتير	27	٪5.1	45	٪3.5	-	-	72	٪3.8
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى القوالب الفنية التي استخدمتها المواقع الصحفية -عينة الدراسة -في تناول الموضوعات الخاصة بالصراع الليبي، ومن خلال بيانات الجدول نجد أن الخبر يوجد في مقدمة القوالب الفنية التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية، وذلك بنسبة 70.1٪ من عينتها، ويرجع ذلك نتيجة لما تميزت به فترة التحليل من زيادة وتيرة الأحداث خاصة فيما يتعلق باستجابة الجانبين الليبي والتركي لاقتراحات بعض الدول، على رأسها جمهورية مصر العربية، في إنهاء الأزمة والجلوس على طاولة المفاوضات لمحاولة إيجاد حل سلمي للأزمة ووقف إطلاق النار، كما قد تلاحظ أثناء التحليل قيام صحيفة "اليوم السابع" بزيادة أعداد الأخبار عن طريق تقسيم الخبر الواحد إلى عدة أخبار خاصة المتعلقة بالتصريحات الواردة بالاجتماعات واللقاءات، وكذلك الاعتماد على نقل عدد من الأخبار من بعض الوسائل الإعلامية العربية أو الأجنبية؛ مما أسهم في زيادة عدد الأخبار التي تناولت الأزمة الليبية، وفي الترتيب الثاني تأتي التحقيقات والملفات، وذلك بنسبة 13.5٪ من عينة الدراسة، وقد لاحظت الباحثة زيادة عدد الملفات خاصة في موقع "اليوم السابع" مما يسهم في محاولة تحليل الأسباب والنتائج والحلول المقترحة لحل الأزمة، كما لاحظت الباحثة قيام صحيفة "اليوم السابع" بنشر عدد من الملفات والتحقيقات المنشورة في وسائل إعلام عربية وأجنبية، مما أسهم في زيادة أعداد التحقيقات بها، وبنسبة 6.6٪ توجد التقارير الصحفية، تليها نسبة 5.5٪

للمقالات الصحفية، وقد لاحظت الباحثة أن موضوع الأزمة الليبية قد وجد إقبالًا كبيرًا من الكتاب الصحفيين للإدلاء بآرائهم حول هذا الموضوع خاصة فيما يتعلق بمبادرة مصر لحل الأزمة الليبية، بينما جاء الكاريكاتير بنسبة 3.8٪، وأخيرًا نسبة ضئيلة للحوار 0.5٪ من عينة الدراسة، ولم تختلف النتيجة الإجمالية للعينة عن النتائج التفصيلية لكل موقع على حدة، فقد وجدت الأخبار أيضًا على رأس قائمة القوالب المستخدمة في المواقع الصحفية الثلاثة، ومن خلال التحليل وجدت الباحثة أن الأخبار التي تم تناولها في كل موقع تميزت بعدد من الخصائص؛ حيث كانت تحتوي على تحليلات خاصة بالأخبار نتيجة لوجود عدد من الروابط التي تساعد القارئ على فهم معلومات أكثر من التي تحتويه الأخبار المجردة، وسوف يتم تناول ذلك بالتفصيل في الجانب الكيفي من التحليل؛ إلا أن الباحثة لاحظت قلة الاعتماد على الحوار كقالب صحفي مهم إلا بنسبة ضئيلة جدًا لا تتناسب مع أهميته بالنسبة للقضية المثارة.

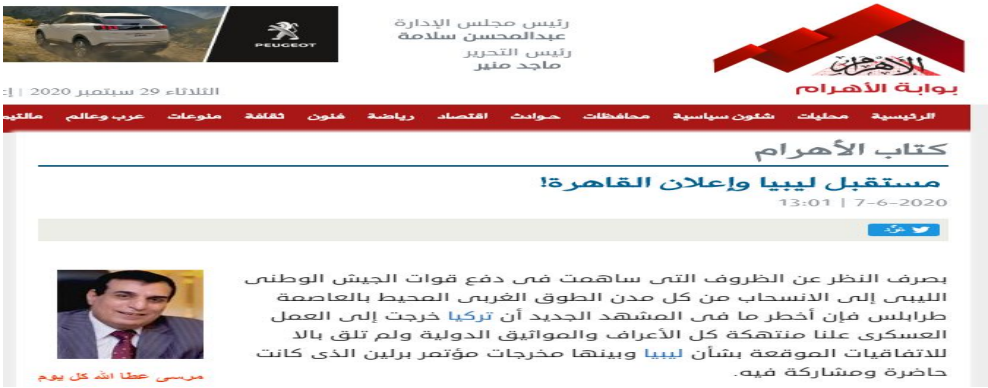

صورة رقم (2)

أحد مقالات الرأي الخاصة بمستقبل ليبيا وتأييد إعلان القاهرة

صورة رقم (3)

أحد الحوارات الخاصة بموقع اليوم السابع عن تأييد ممثلة الأمين العام بليبيا للموقع المصري بشأن حل الأزمة

2- عناصر المعالجة الفنية المستخدمة في الأخبار عينة الدراسة:

جدول رقم (3)

العناصر / المواقع الصحفية		موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نصوص مكتوبة		530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100
صور	أرشيفية	224	٪42.3	500	٪39.4	23	٪23	747	٪39.3
	حية	150	٪28.3	429	٪33.8	56	٪56	635	٪33.4
	شخصية	70	٪13.2	226	٪17.8	16	٪16	312	٪16.4
فيديوهات	مباشرة	36	٪6.8	50	٪4	5	٪5	91	٪4.7
	أرشيفية	23	٪4.3	20	٪1.6	-	-	43	٪2.2
رسوم أو جرافيك		27	٪5.1	45	٪3.5	-	-	72	٪3.7
روابط		530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100
الإجمالي		530		1270		100		1900	

(خانة الإجمالي هنا تشير إلى عدد العينة الفعلي وليس الإجمالي لعدد التكرارات)

تشير بيانات الجدول السابق إلى العناصر الفنية المستخدمة لعرض الأخبار والمقالات في الصحف المصرية عينة الدراسة، ويجب الإشارة إلى أن الإجمالي هنا يمثل عدد العينة الفعلية المكونة من 1900 مادة صحفية، وذلك بسبب احتواء الخبر الواحد على عدد من

العناصر كالنصوص المكتوبة والصور والروابط، وكما يبدو من نتائج الجدول فإن عينة الدراسة كافة من المواد الصحفية احتوت على كل من النصوص المكتوبة والروابط بنسبة 100٪ حيث لا يوجد أي من الأخبار إلا احتوى على هذه العناصر التي لا غنى عنها حتى في الكاريكاتير الذي لا يحتوي على عدد كبير من الكلمات إلا أنه لا يخلو منها على الإطلاق، وبنسبة 39.3٪ توجد الصور الأرشيفية، وهي الصور المحفوظة لدى الصحيفة منذ وقت مضى وتلجأ إليها الصحف حينما لا توجد صور حية للموضوع، تليها الصور الحية بنسبة 33.4٪، وهي عادة ما تكون صورًا للاجتماعات، مثل اجتماع الرئيس "السيسي" بأحد رؤساء الدول الأخرى لبحث حل الأزمة الليبية، أو الصور الخاصة بهجمات الجيش التركي على الليبيين، وغير ذلك، ثم الصور الشخصية بنسبة 16.4٪، التي تحمل صورة أحد الرؤساء أو الشخصيات المحورية بالخبر، أو تلك التي تحمل صور الكتاب الصحفيين التي تأتى مع المقالات الصحفية وتعبر عن آرائهم بشأن الأزمة الليبية، تليها فئة الفيديوهات المباشرة بنسبة 4.7٪ من عينة الدراسة، وتبدو هذه الفئة قليلة إلى حد ما، واعتمد معظمها على الأخبار التي تكون مصدرها القنوات الفضائية بأن يتم عرض جانب من الفيديوهات الخاصة بتصريحات إحدى الشخصيات سواء المصرية أو غير ذلك بخصوص الأزمة الليبية، وبنسبة 3.7٪ فقط تأتي الرسوم والجرافيك وكان أغلبها الرسوم الكاريكاتورية؛ بينما لم تعتمد الصحف على الإنفوجرافيك كأحد أهم الفنون الصحفية، وتشير الأمثلة الآتية إلى بعض العناصر المستخدمة في الأخبار الخاصة بالشأن الليبي.

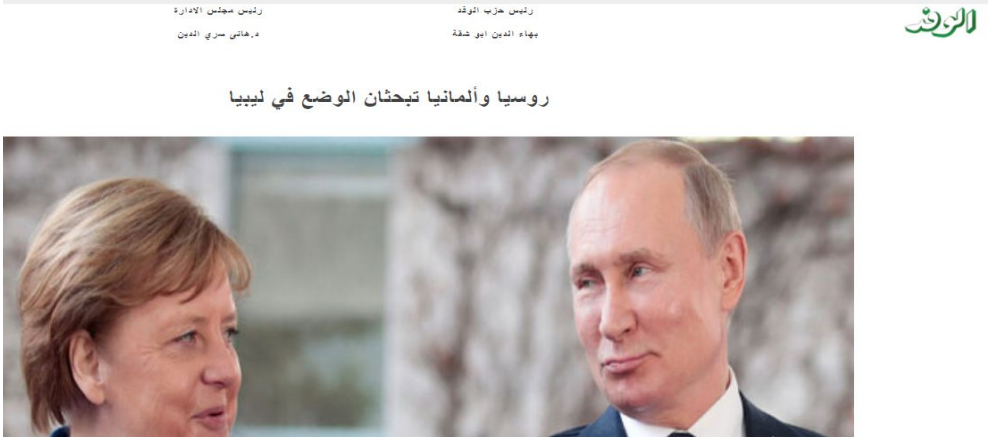
الوفد
رئيس حزب الوفد
بهاء الدين ابو شقة
رئيس مجلس الادارة
د.هاني سري الدين
روسيا وألمانيا تبحثان الوضع في ليبيا

صورة رقم (4)

صورة حية لأحد اللقاءات بين الجانبين الروسي والألماني لبحث الأوضاع في ليبيا

صورة رقم (5)

أحد الفيديوهات التي تناولتها صحيفة اليوم السابع أثناء معالجة الأزمة الليبية

3- تصنيف الأخبار تبعًا للموضوعات الخاصة بالصراع الليبي:

جدول رقم (4)

الفئة / الجريدة	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مظاهرات واحتجاجات	50	٪9.4	100	٪8	9	٪9	159	٪8.4
هجرة مستوطنين	20	٪3.7	123	٪9.7	8	٪8	151	٪7.9
إرهاب	26	٪5	93	٪7.3	7	٪7	126	٪6.6
تدخل عسكري	60	٪11.3	206	٪16.2	10	٪10	276	٪14.5
أزمات اقتصادية	35	٪6.6	70	٪5.5	8	٪8	113	٪6
أزمات إنسانية	21	٪4	86	٪6.7	7	٪7	114	٪6
مواجهات عسكرية	86	٪16.2	79	٪6.2	10	٪10	175	٪9.2
مقابلات واجتماعات	95	٪18	301	٪23.7	22	٪22	418	٪22
تدخلات دولية	103	٪19.4	196	٪15.4	10	٪10	309	٪16.3
موضوعات متعددة	34	٪6.4	16	٪1.3	9	٪9	59	٪3.1
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصنيف الأخبار تبعًا لموضوع الاهتمام، أو ما يسمى بمحور الارتكاز بالخبر، ومن خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية الأخبار ركّزت وبشكل أساسي على الاجتماعات والمقابلات وجاء ذلك في 22٪ من الأخبار التي تم تناولها في مواقع الصحف الثلاثة؛ ويرجع ذلك إلى الفترة الزمنية التي حددتها الباحثة لإجراء البحث؛ حيث تزامن ذلك مع "إعلان القاهرة" الذي أعلنه الرئيس "السيسي" كمبادرة لجمهورية مصر العربية لوقف إطلاق النار وحل الأزمة الليبية، وحيث إن كافة مواقع الصحف (عينة الدراسة) مصرية فإنها ركّزت على تلك الاجتماعات والمبادرات التي يجريها الجانب المصري مع نظائره من الدول الأخرى للمساهمة في حل الصراع الليبي، فضلًا عن التركيز على الاجتماعات والمقابلات التي كان يجريها الجانب الليبي مع رؤساء الدول الأخرى المساهمة في حل الأزمة الليبية، وفي الترتيب الثاني ركّزت مواقع الصحف الإلكترونية على موضوع التدخلات الأجنبية، وذلك بنسبة 16.3٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبدو هذا منطقيًا؛ فالسبب الرئيسي للأزمة الليبية الحالية هو التدخل التركي السافر في الشئون الليبية، حيث تناولت معظم الأخبار التدخلات التركية في الأراضي الليبية، أو التدخلات من جانب بعض الدول لحل الأزمة القائمة، وفي الترتيب الثالث ركّزت معظم الأخبار على التدخلات العسكرية، سواء الأجنبية أو العربية، وأنباء حول إمكانية حل الأزمة عن طريق الحرب، حيث لم تجدي الحلول السلمية في بعض الأوقات، وكان ذلك بنسبة 14.5٪ من إجمالي عدد العينة، وبنسبة 9.2٪ من عينة الدراسة يأتي التركيز في الأخبار على التدخلات العسكرية ومواجهات الجيش الليبي مع نظيره التركي وفض الاشتباكات القائمة بين الجانبين، ثم تناولت الأخبار في 8.4٪ من عينة الدراسة المظاهرات والاحتجاجات القائمة على الأراضي الليبية ضد العدوان التركي، وبنسبة 7.9٪ من عينة الدراسة وفي الترتيب السادس يأتى التركيز على هجرة المستوطنين إلى الأراضى الليبية، وقد أفاد المرصد السورى بإرسال *تركيا* دفعات جديدة من مقاتلى الفصائل السورية الموالية لها إلى *ليبيا مما دعى المواقع الصحفية للاهتمام بهذه المسألة المهمة، وركّزت الصحف على معالجة قضايا الإرهاب في 6.6٪ من إجمالى العينة، وفي الترتيب الثامن تناولت الصحف الأزمات الاقتصادية والإنسانية على حد سواء بنسبة 6٪ لكل منهما، وأخيرًا يأتى التركيز على موضوعات متعددة بالخبر الواحد أو أكثر من موضوع من الموضوعات السابقة، وكان بنسبة 3.1٪ من إجمالي عينة الدراسة.*

صورة رقم (6)

أحد الاجتماعات الخاصة بالحكومة المصرية لبحث الوضع الليبي

4- فئة النطاق الجغرافي للأخبار:

جدول رقم (5)

الفئة / المواقع الصحفية	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دول عربية	150	٪28.3	503	٪39.6	36	٪36	689	٪36.2
دول أجنبية	84	٪15.8	190	٪15	20	٪20	294	٪15.8
أخبار محلية	196	٪37	436	٪34.3	13	٪13	645	٪33.9
أكثر من نطاق جغرافي	100	٪18.9	141	٪11	31	٪31	272	٪14.3
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير نتائج الجدول السابق إلى الدول الأكثر بروزًا في الأخبار المتعلقة بالصراع الليبي، وحيث إن الصراع الليبي سببه الأول تدخل بعض الدول في الشئون الداخلية للبلاد؛ فإن التركيز على الدور الدولي في حل الأزمة سيكون كبيرًا، وحسب نتائج الجدول السابق جاءت الدول العربية في مقدمة الدول الأكثر تكرارًا في الأخبار المتعلقة بليبيا، وتأتي في مقدمتها جمهورية مصر العربية، وتفسر الباحثة ذلك بكون عينة الدراسة كافة من الصحف المصرية، وعليها أن تبرز الدور المصري لحل الأزمة، خاصة أن تلك الفترة من العام شهدت عددًا كبيرًا من اللقاءات والاجتماعات لقيادات الدولة المصرية خاصة في الفترة التي أعقبت إعلان القاهرة لحل الأزمة الليبية؛ لذا فإن إبراز الدور المصري أمر لابد منه للمعالجة، وقد تم ذكر عدد من الدول الأخرى، على رأسها الإمارات والسعودية

وغيرهما، وفي الترتيب الثاني وبنسبة 33.9٪ تأتي الأخبار التي تناولت الأحداث الداخلية والأخبار المحلية الليبية وتلك الأخبار التي تخص الشأن الداخلي لليبيا، مثل الاحتفالات أو الاجتماعات المحلية لحل الأزمة، وتم تناول دور الدول الأجنبية في حل الأزمة في 15.8٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ حيث حاول عدد من الدول الأجنبية المساهمة في حل الأزمة أو زيادتها على الجانب الآخر، وكانت أبرزها ألمانيا وأمريكا والنمسا وروسيا وفرنسا، وهذه الدول كلها لها مصالح في ليبيا؛ لذا تسعى لحل الأزمة بشكل سريع فضلًا عن تخوفها من سيطرة الجانب التركي على المنطقة من خلال ليبيا، وأخيرًا في الترتيب الرابع جاءت الأخبار التي تناولت ذكر دولة أو أكثر في الخبر الواحد (أكثر من نطاق جغرافي)، وذلك بنسبة 14.3٪ من إجمالي عينة الدراسة.

صورة رقم (7)

أحد الأخبار التي تناولت دولة السعودية العربية في حل الأزمة الليبية في صحيفة الأهرام

5- اتجاه الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية:

جدول رقم (6)

الجريدة / الفئة	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سلبي	159	٪30	508	٪40	36	٪36	703	٪37
إيجابي	200	٪37.7	437	٪34.4	20	٪20	657	٪34.6
محايد	171	٪32.3	325	٪25.6	44	٪44	540	٪28.4
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه الأخبار التي تم تناولها في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة؛ حيث جاء في مقدمتها الأخبار السلبية بنسبة 37٪ من إجمالي العينة، حيث ركّزت تلك الأخبار على مدى النتائج السلبية الناتجة عن التدخلات التركية في البلاد، وجاء في نتائج **دراسة** Miral Sabry AlAshry (2019) من تداعيات الوجود التركي في الأراضي الليبية أن الصحفيين في ليبيا يتعرضون للاضطهاد؛ بل دفع ذلك كثيرًا منهم إلى الفرار من ليبيا خوفًا من تنظيم الدولة، كما بيّنت الدراسة أن الصراع الليبي أثّر بشكل كبير على الحالة الأمنية للدولة، التي كان من آثارها تعرض الصحفيين للخطف، وذلك لأن عملهم يكون دومًا في مناطق الصراع التي تتصف بانعدام الأمن، وكذلك أشارت الدراسة إلى أنه ليس الصحفيون المحليون فقط الذين يتعرضون للقتل والتعذيب، بل أيضًا الصحفيون العرب والأجانب، ومن بين سلبيات ذلك الصراع خوف كثير من الصحفيين من التحدث عن الصراع الليبي وما يحيط به من قضايا وأزمات؛ مما أثّر على شفافية التغطية الصحفية لبعض القضايا، مثل الفساد في مجال النفط الليبي، وسيطرة بعض العناصر على مناطق نفطية، بينما ركّزت الأخبار الإيجابية على الدور المصري في حل الأزمة الليبية ومدى الإيجابيات الناتجة من تطبيق إعلان القاهرة الذي طرحه الرئيس "السيسي" للمشاركة في وقف التدخلات التركية وتبادل النار بين الجانبين، وجاءت الأخبار المحايدة بنسبة 28.4٪ من إجمالي العينة، وتتشابه هذه النتائج مع ما توصلت إليه **دراسة محمد إدريس** (2019) فيما يخص غلبة الأخبار السلبية على عينة الدراسة الخاصة بالقنوات الفضائية التي تناولت الأخبار الليبية.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية لكل موقع صحفي على حدة: فقد جاءت الأخبار الإيجابية في مقدمة الأنواع في موقع "الأهرام" الإلكتروني، وتأتي معظم هذه الأخبار متعلقة بإعلان القاهرة الذي طرحته الحكومة المصرية لمواجهة الأزمة الليبية، وهذا يمكن أن يُفسر على حسب توجه الصحيفة نفسها، حيث إن "الأهرام" صحيفة قومية، ويجب أن تكون معالجتها للأوضاع من خلال إظهار الحكومة المصرية بالشكل المناسب بإظهار الإيجابيات الناتجة من تطبيق الحل المصري، أو تلك الأخبار التي تدعم الدور الليبي في مواجهة العدوان التركي، وتأتي الأخبار المحايدة فيها بنسبة 32.3٪، بينما تأتي الأخبار السلبية بنسبة 30٪، وهي الأخبار التي تتعلق بتدهور الوضع الليبي، والمشكلات الناتجة من التدخل التركي في ليبيا، ومواجهات الجيش الليبي مع التركي، والمظاهرات والاحتجاجات الليبية ضد حكومة الوفاق.

صورة رقم(8)

أحد الأخبار الإيجابية عن تمكن الجيش الليبي من إسقاط طائرة تركية غرب مدينة سرت

وبالنسبة لصحيفة "اليوم السابع" جاءت الأخبار السلبية على رأس قائمة أنواع الأخبار التي تناولتها الصحيفة؛ حيث بلغت نسبتها 40٪ من العينة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى زيادة عدد الأخبار في صحيفة "اليوم السابع" مما أتاح لها إمكانية عرض عدد كبير من الأخبار الخاصة بالشأن الداخلي الليبي، على عكس الصحف الأخرى في العينة، وتأتي الأخبار الإيجابية بنسبة 33.4٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما تأتي الأخبار المحايدة في 25.6٪ من إجمالي الأخبار بها.

صورة رقم (9)

أحد الأخبار السلبية عن سقوط ضحايا في ليبيا نتيجة المظاهرات

أما بالنسبة لصحيفة "الوفد" فقد جاءت الأخبار المحايدة على رأس القائمة بنسبة 44٪، تليها الأخبار السلبية بنسبة 36٪، وبنسبة 20٪ فقط تأتي الأخبار الإيجابية، ويمكن أن يرجع ذلك إلى طبيعة صحيفة "الوفد" عند معالجة الأخبار المطروحة، ومن

خلال التحليل وجدت الباحثة أن أخبار صحيفة "الوفد" قصيرة عن الأخبار في الصحف الأخرى.

6- القيم الخبرية المتضمنة في الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (7)

الجريدة / الفئة	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الآنية	95	٪17.9	270	٪21.3	23	٪23	388	٪20.4
الاهتمامات الإنسانية	60	٪11.3	94	٪7.4	20	٠٪2	174	٪9.2
الأهمية	36	٪6.8	320	٪25.2	13	٪13	369	٪19.4
الصراع	193	٪36.4	360	٪28.3	19	٪19	572	٪30.1
الضخامة	86	٪16.2	49	٪3.8	5	٪5	140	٪7.3
القرب	25	٪4.7	98	٪7.7	15	٪15	138	٪7.3
التأثير	35	٪6.6	79	٪6.2	5	٪5	119	٪6.3
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول إلى القيم الخبرية المتضمنة في أخبار الصراع الليبي في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية؛ حيث جاء في مقدمتها "قيم الصراع" بنسبة 30.1٪، وتفسر الباحثة ذلك بأن السبب الأول للأزمة الحالية في ليبيا يعود إلى الصراع بين الجانبين التركي والليبي؛ لذا فإن الصراع أكثر القيم المتضمنة في الأخبار، يليها قيم "الآنية" بنسبة 20.4٪، وذلك حيث إن الأخبار كافة في هذه الفترة تكون حديثة وتتعلق إما بالتدخلات التركية، أو اللقاءات الدولية لحل الأزمة، أو فيما يخص الاحتجاجات الليبية ضد العدوان التركي، وهذه الأخبار كلها تميزت بالحداثة والآنية، وذلك ما تعارض مع نتائج دراسة محمد إدريس (2019) التي جاءت "الآنية" في مقدمة القيم الخبرية في أخبار ليبيا في القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة، بينما جاء الصراع فيها بالترتيب الثاني، وجاءت قيم "الأهمية" في الترتيب الثالث؛ حيث بلغت نسبتها 19.4٪ من إجمالي عينة الدراسة، وهذه الأخبار التي تناولت أهمية الصراع الليبي بالنسبة للأمن القومي المصري، وفي الترتيب الرابع يأتي كل من قيم "الضخامة" و"القرب" بنسبة 7.3٪ لكل منهما، وفي الترتيب الأخير من حيث "التأثير" بنسبة 6.3٪ .

صورة رقم (10)

صراع الجيش الليبي في مواجهة الغزو التركي في أحد الأخبار الواردة بصحيفة اليوم السابع

7- التوازن في عرض الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (8)

الجريدة / التوزان في عرض الأخبار	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يعرض وجهة نظر واحدة	21	٪4	70	٪5.5	19	٪19	110	٪5.8
يعرض أكثر من وجهة نظر	74	٪14	231	٪18.2	26	٪26	331	٪17.4
مجرد سرد الأحداث	435	٪82	969	٪76.3	55	٪55	1459	٪76.8
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأخبار التي تناولتها عينة الدراسة كانت مجرد عرض للأحداث دون التركيز على وجهة نظر معينة؛ حيث جاء ذلك بنسبة 76.8٪ من عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن النسبة الأكبر من المواد الصحفية التي عرضت الأزمة الليبية جاءت على هيئة أخبار، التي عادة ما تكون خالية من وجهات النظر أو التفسير على عكس المقالات والحوارات والتقارير، وفي الترتيب الثاني جاءت الأخبار التي تعرض أكثر من وجهة نظر للموضوع، وفي الترتيب الثالث جاءت المواد التي تعرض وجهة نظر واحدة، وهي النسبة الخاصة بالمقالات التي عادة ما تعبر عن رأى كاتبها، وكانت بنسبة 5.8٪ من إجمالي عينة الدراسة.

صورة رقم (11)

أحد الأخبار عن تأييد الجانب الليبي لمبادرات "السيسي" لوقف إطلاق النار تمثل عرض الأحداث دون ذكر وجهة نظر محددة بشأنها

8- الأطر المرجعية في الأخبار التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (9)

الفئة / الجريدة	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأطر الرسمية السياسية	131	٪24.7	621	٪48.9	27	٪27	779	٪41
الأطر التاريخية	36	٪6.8	93	٪7.3	10	٪10	139	٪7.3
الأطر الأمنية	195	٪36.8	394	٪31	50	٪50	639	٪33.6
الأطر القانونية	168	٪31.7	162	٪12.7	13	٪13	343	٪18.1
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة؛ حيث جاءت في مقدمتها "الأطر الرسمية السياسية" بنسبة 41٪، ويعد هذا منطقيًا؛ حيث إن السبب الرئيسى في الأزمة كان سببًا سياسيًا في بدايته، حيث تعود جذور الأزمة الليبية إلى الحالة التى سادت البلاد عقب إنهاء حكم الزعيم الليبى الراحل "معمر القذافي" عام 2011، إثر ما اجتاح البلاد من امتداد لما سمى بـ"الربيع العربى"، مما أدى إلى ضعف مؤسسات الدولة عن القيام بواجباتها، مع تزايد وجود جماعات مسلحة عديدة خارج سيطرة الحكومة، بعضها إسلامى، وبعضها قبلى، وبعض آخر وظيفى، وقد تبلورت الأزمة الليبية مع ظهور سلطات عدة أبرزها حكومتين، هما حكومة "فايز السراج" ومقرها العاصمة طرابلس وهي حكومة معترف بها دوليًا، أما

الحكومة الأخرى فيترأسها "عبد الله الثنى" ومقرها طبرق وتحظى بدعم الجنرال "خليفة حفتر" قائد الجيش الوطنى الليبى، وحينما حدثت مناوشات بين الجانبين أعلن قائد الجيش الوطنى الليبي، المشير "خليفة حفتر" بدء عملياته العسكرية لتحرير مدينة طرابلس الليبية ممن وصفهم بالإرهابيين، مما أسفر عن رد رئيس حكومة الوفاق "فايز السراج" بإعلان النفير العام، ومن ثم استدعى كتائب ومليشيات عسكرية للوقوف أمام قوات الجيش الليبي؛ لتتسارع الأحداث عسكريًا، لذلك كانت بداية الأمور سياسية، وقد جاء في دراسة Eric Edelman (2019) أن الأيديولوجية التي تعتمد عليها الحكومة التركية هي حماية مصالحها؛ حيث إن تركيا تستورد كمية ضخمة من النفط الليبي، إلى جانب أن تركيا لديها عقود مقاولات تقدر بـ 20 مليار دولار، لذلك كانت تركيا من أولى الدول التى قدمت دعمًا ماليًا وعسكريًا لحماية مصالحها مع حكومة الوفاق المعترف بها دوليًا، وفي الترتيب الثانى وبنسبة 33.6٪ من إجمالى عينة الدراسة تم التركيز على "الأطر الأمنية"، سواء فيما يتعلق بأمن ليبيا الداخلى، أو إمكانية المساس بالأمن القومى المصرى نتيجة الأحداث الليبية في الفترة الأخيرة، وفي الترتيب الثالث جاءت "الأطر القانونية" بنسبة 18.1٪ من عينة الدراسة، وأخيرًا وبنسبة 7.3٪ من عينة الدراسة جاءت "الأطر المرجعية التاريخية" في الأخبار والمقالات التي تناولتها مواقع الصحف عينة الدراسة.

صورة رقم (12)

خبر عن اتفاق السيسي وترامب على عدم التصعيد في ليبيا والعمل على وقف إطلاق النار كأحد الأطر السياسية للوضع الليبي

9- الأطر التي اعتمدت عليها الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية:

جدول رقم (10)

الجريدة / الأطر المستخدمة	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
إطار التعاون	32	٪6	70	٪5.5	9	٪9	111	٪5.8
إطار الصراع	95	٪18	320	٪25.2	26	٪26	441	٪23.2
إطار الإيجابيات	63	٪11.9	98	٪7.7	6	٪6	167	٪8.7
التهديد	98	٪18.5	136	٪10.7	30	٪30	264	٪13.8
الظروف الاقتصادية	6	٪1.1	51	٪4	4	٪4	61	٪3.2
المؤامرة	53	٪10	96	٪7.6	2	٪2	151	٪7.9
الضغط والتصعيد	86	٪16.2	146	٪11.5	11	٪11	243	٪12.8
الإدانة	52	٪9.8	67	٪5.3	8	٪8	127	٪6.7
التأييد ودعم القرارات	45	٪8.5	286	٪22.5	4	٪4	335	٪17.6
الإجمالي	530	٪100	1270	٪100	100	٪100	1900	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأطر المستخدمة في الأخبار والمقالات التي تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية فيما يخص الأزمة الليبية، وجاء في مقدمتها "إطار الصراع" بنسبة 23.2٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليه "إطار التأييد ودعم القرارات" بنسبة 17.6٪، وهي الأطر الخاصة بالأخبار الخاصة بتأييد القرارات، وجاءت بشكل أكبر في الأخبار التي تناولت الحلول والمقترحات المصرية الخاصة بالمبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية، ويأتي في الترتيب الثالث "إطار التهديد" بنسبة 13.8٪، وهي الأخبار الخاصة بالتهديدات التي يمكن أن تؤثر على الأمن القومي المصري، وجاء "إطار الضغط والتصعيد" بنسبة 12.8٪، وفي الترتيب الخامس وبنسبة 8.7٪ جاء "إطار الإيجابيات" في الأخبار التي تم تناولها في مواقع الصحف الإلكترونية، ثم "إطار المؤامرة" بنسبة 7.9٪، يليه "إطار الإدانة" بنسبة 6.7٪، وأخيرًا "إطار الظروف الاقتصادية" بنسبة 3.2٪.

وبالنسبة للنتائج التفصيلية للجدول، فقد جاء "إطار التهديد" في مقدمة الأطر التي ركّزت عليها الأخبار في موقع "بوابة الأهرام" الإلكترونية بنسبة 18.5٪ من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاء "إطار الصراع" بنسبة 18٪ من إجمالي عينة موقع "بوابة الأهرام"، يليه "إطار الضغط والتصعيد" بنسبة 16.2٪، ثم "الإيجابيات" بنسبة

11.9٪ من إجمالي عينة الدراسة في موقع "الأهرام"، ثم "إطار المؤامرة" بنسبة 10٪، يليه "الإدانة" بنسبة 9.8٪، وأخيرًا "إطار التأييد ودعم القرارات" بنسبة بلغت 8.5٪ من إجمالي عينة موقع بوابة الأهرام.

صورة رقم (13)

تأييد الاتحاد الأوربي لإعلان القاهرة ومبادرة مصر لوقف اطلاق النار في ليبيا

وعلى العكس من موقع "الأهرام"، ركّز موقع "اليوم السابع" على "إطار الصراع" بنسبة 25.2٪ من عينته الخاصة بالأزمة الليبية؛ حيث ركّزت الأخبار في الصحيفة على تناول الصراع الدولي من ناحية، والصراع الداخلي بين حكومة الوفاق وحكومة البرلمان من ناحية أخرى، يليه "إطار التأييد ودعم القرارات" بنسبة 22.5٪ من إجمالي عينة الدراسة الخاصة بالموقع، جاء ذلك في الأخبار التي تناولت إعلان القاهرة وتأييد القرارات الوطنية للحكومة الليبية لمواجهة الإرهاب (كما سيتم عرضه بالجانب الكيفي للتحليل)، وفي الترتيب الثالث ركّزت صحيفة "اليوم السابع" على "إطار الضغط والتصعيد"، وذلك بنسبة 11.5٪، ثم "إطار التهديد" بنسبة 10.7٪، يليه وبالنسبة نفسها تقريبًا إطارا "الإيجابيات، والمؤامرة" بنسبة 7.7٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وعلى النقيض من ذلك، ركّزت صحيفة الوفد على "إطار التهديد" بنسبة 30٪ من العينة الخاصة بها من أخبار الصراع الليبي، في محاولة منها للفت الأنظار نحو الأزمة والتهديدات المحتملة على الأمن المصري، يليه "إطار الصراع" بنسبة 26٪ من عينة الدراسة، ثم "إطار الضغط والتصعيد" بنسبة 11٪، و"إطار التعاون" بنسبة 9٪، يليه "إطار الإدانة" بنسبة 8٪.

الوفد
رئيس حزب الوفد
بهاء الدين ابو شقة
رئيس مجلس الادارة
د.هاني سري الدين
رئيس
وجدي ز

الاتحاد الأوروبى: التحركات التركية فى ليبيا والمتوسط عدائية وخطيرة

صورة رقم (14)

إطار الصراع في معالجة صحيفة الوفد لتصريحات الاتحاد الأوربي للشأن الليبي

نتائج التحليل الكيفي للأخبار التي تناولت الأزمة الليبية عينة الدراسة:

أولًا: القضايا الرئيسية التي ظهرت في الأخبار عينة الدراسة:

ظهر من خلال التحليل الكمي لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية (موقع بوابة الأهرام، وموقع اليوم السابع، وموقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وجود عدد من القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها وإبرازها، وفي التحليل الكيفي سوف يتم تناول هذه القضايا للتعرف على طريقة المعالجة الصحفية بالأخبار والمقالات المختلفة، والأفكار الرئيسية التي تم تناولها، والشخصيات المحورية، وأبرز الاستشهادات التي تم تناول تلك القضايا من خلالها.

القضية الأولى: أسباب تأزم الوضع الليبي في الفترة الأخيرة:

تناولت أغلب الأخبار الواردة بمواقع الصحف الإلكترونية السبب وراء اشتعال فتيل الأزمة خلال الفترة الماضية، وتمثلت الأفكار الرئيسية للأزمة فيما يأتي:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الأزمة الليبية ليست بالأزمة الحديثة؛ حيث شهدت ليبيا على مر السنوات الماضية كثيرًا من الاضطرابات، سواء الداخلية أو الخارجية، حيث تمثل ليبيا موقعًا ممتازًا ومصدرًا مهمًا للنفط لبعض الدول، كما أنها تعد المدخل الرئيسي لبعض الدول، خاصة تونس والجزائر ومصر، وهي دول الجوار، إضافة إلى تمتعها بعديد من الثروات الطبيعية المتمثلة في وجودها على شاطئ البحر المتوسط، إلى جانب امتلاكها النفط وبعض الثروات الطبيعية الأخرى، وهذا ما أثبتته دراسة Tarek Megerisi

(2019)، حيث بيّنت نتائجها أن الطبيعة الجيوإستراتيجية لليبيا، نظرًا لكونها مصدرًا مهمًا للنفط، جعلت منها ميدانًا للصراعات الدولية لكل من تركيا وقطر وحكومة الوفاق في جانب، ومصر وفرنسا والإمارات وروسيا وحكومة طبرق على جانب آخر، إضافة إلى أنها من بعد 2011 شهدت عديدًا من الاضطرابات السياسية فيما يتعلق بمن يتولى زمام الأمور والسلطة في ليبيا، إلى أن حدثت التطورات الأخيرة بشأن التدخل التركي في الشئون الداخلية للبلاد، وذلك حينما انتقل الدور التركي في ليبيا من الشكل المستتر إلى مرحلة العلانية والسفور، منذ نهاية نوفمبر2019، عندما وقّعت أنقرة مذكرة تفاهم تتعلق بترسيم الحدود البحرية والتعاون الأمني، وذلك لدى زيارة "فائز السراج" إلى تركيا، وهو الاتفاق الذي أعقبه إعلان الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" اعتزامه التدخل العسكري الوشيك في ليبيا، وفي الثاني من يناير 2020، أعلن البرلمان التركي موافقته على قرار نشر قوات تركية في ليبيا، وهو ما خلق حالة واسعة النطاق من الجدل على المستويات كافة، المحلية والإقليمية والدولية، وكانت الشواهد كلها تؤكد انخراط تركيا في الصراع الليبي، وذلك بتقديم الدعم السياسي والعسكري لحزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين، ومليشيات مدينة مصراتة أكبر داعم لحكومة الوفاق، خاصة منذ أبريل 2019، عندما انطلقت "عملية الكرامة"، التي شنّها الجيش الوطني الليبي، بقيادة الجنرال "خليفة حفتر"، بدعم كامل من الحكومة الليبية المؤقتة في شرق البلاد، بقيادة "عبد الله الثني"، وذلك لأجل الاستيلاء على طرابلس، وتحريرها من المليشيات المسلحة، التي تدعم حكومة الوفاق، ومن ثم ازداد الوضع سوءًا في المنطقة العربية من المخاوف التي نتجت عن الغزو التركي لليبيا، مما جعل كل دولة تحاول التدخل لحل الأزمة الليبية خوفًا على مصالحها بها، كما تناولت الصحف المصرية دعم بعض الدولة مثل قطر للمليشيات في ليبيا كنوع من الاستفزاز لبعض الدول، وتناولت الصحف المصرية هذا الموضوع إلا أنها ركّزت على العوامل التي أدت إلى تفاقم الأزمة في الأراضي الليبية، وتمثل النماذج الآتية مثلًا واضحًا لأسباب الأزمة الليبية من وجهة نظر صحيفة "اليوم السابع".

ففي النموذج الأول تناولت صحيفة "اليوم السابع" مسألة دعم المرتزقة من قبل تركيا، التي تعد أحد أهم أصحاب المصالح في ليبيا، وقد أوردت الصحيفة: "أن أعداد الذين ذهبوا إلى ليبيا، حتى الآن، ارتفع إلى نحو 17 ألف مرتزق سوري، بينهم 350 طفلا دون سن الـ18، في حين بلغ عدد الإرهابيين الأجانب 10 آلاف، لافتًا إلى أن تركيا تواصل جلب المزيد من عناصر المرتزقة إلى معسكراتها وتدريبهم، ووثّق المرصد السوري مزيدًا

من القتلى في صفوف المرتزقة، لتبلغ حصيلة القتلى في صفوف الفصائل الموالية لتركيا جرّاء العمليات العسكرية في ليبيا، نحو 481، بينهم 34 طفلا دون سن الـ 18، وقادة مجموعات"، ويلاحظ من الخبر استخدام إطار التخويف والنتائج السلبية من وجود مثل هذه الطوائف من إمكانية حدوث أي جرائم إرهابية من شأنها الإضرار بالمصالح المصرية.

وفي النموذج الثاني تناولت الصحيفة خبرًا عن دعوة قطر للميليشيات والمرتزقة؛ حيث جاء فيه: "خلال زيارة وزير الدفاع القطري خالد العطية ونظيره التركي خلوصي أكار إلى العاصمة طرابلس، مؤخرًا ولقائهما بإخوان ليبيا، أعلن الوفد القطري إرساله مستشارين وخبراء لتدريب المرتزقة والمليشيات بزعم دعم ما يسمى بحكومة الوفاق، وهو ما يعد اعترافًا رسميًا من النظام القطري بدعم المرتزقة والميليشيات"، ويلاحظ من طريقة كتابة الخبر تحذير الصحيفة من الوجود القطري على الأمن المصري، حيث ورد فيها: "ورصد "شرابي" الجرائم التي ترتكبها الدوحة في ظل النظام القطري القائم بقيادة تميم بن حمد، قائلًا: "تم الاتفاق خلال هذه الزيارة المشبوهة على بدء عمليات تأهيل وتدريب عناصر من قوات المرتزقة التابعة للوفاق في الكليات التركية بدعم قطري، وهو ما يعد اعترافًا رسميًا من تميم بن حمد بدعم المليشيات، وأضاف "ويسعى التحالف القطري التركي إلى تهديد الأمن القومي المصري تحت ستار اتفاقهم مع حكومة الوفاق التي لا تمثل الشعب الليبي، وهذه التحركات هي مؤشر واضح على تصميم تركيا وقطر المواجهة المباشرة مع مصر ومساعدة المليشيات الليبية بعد الخسائر التي حدثت مؤخرًا".

صورة رقم (15)

دعم تركيا لنقل المرتزقة السوريين والأسلحة إلى الأراضي الليبية عبر طائرات الشحن التركية بغرب البلاد

صورة رقم (16)

تصريح من قطر بدعم الميليشيات والمرتزقة بليبيا

القضية الثانية: الحلول المقترحة للخروج من الأزمة الليبية:

حين ينظر إلى الدولة على أنها مجرد مصدر للموارد، يسعى كل طرف أو فصيل أو جماعة فقط للحصول على القدر الأكبر منها، ويصبح من الصعب للغاية رسم مستقبل مشترك، يضاف إلى ذلك كله حقيقة وجود حكومتين وعدد كبير من الأطراف الفاعلة الداخلية والخارجية، بعضها له حضور حتى منذ ما قبل سقوط القذافي، التى تنشط على الساحة الليبية بغرض الحصول على وضع مميز استغلالًا للظروف الداخلية في البلد العربى الواقع شمال أفريقيا، والهدف خدمة مصالحها الخاصة فحسب، ومنبع هذه المصالح موقع ليبيا على البحر المتوسط وقربها من أوروبا، ومكانها في شمال أفريقيا، وكذا لوضعها كدولة عربية وإسلامية، وأيضًا بسبب ثروتها من المحروقات، وعوامل أخرى.

لذا، ووفقًا لمصالح كل فاعل خارجي، يذهب الدعم إلى طرف على حساب آخر، أو لصالح قبيلة في مواجهة أخرى.

وقد تناولت الصحف المصرية عددًا من الحلول المقترحة لحل الأزمة الليبية صاغها عدد من الدول، على رأسها مصر من خلال إعلان القاهرة الذى طرحته الحكومة المصرية في شهر يونيه الماضى من هذا العام، وكذلك عددًا من الحلول التى طرحتها بعض الدول العربية والأجنبية مثل تونس والسعودية والإمارات وأمريكا وروسيا وغيرها، وكانت معظم هذه الحلول تتلخص في:

1- دعوة كل الليبيين للجلوس إلى مائدة الحوار بهدف التوصل إلى صيغة توافقية للخروج من الأزمة الليبية الراهنة، في إطار الاتفاق السياسى الليبى واحترام الشرعية الدولية، وذلك بالانتقال من هذه الشرعية إلى الشرعية الليبية التى ترتكز على مشروعية شعبية.

2- تأكيد أن الحل في ليبيا لن يكون إلا ليبيًا دون إقصاء أو تهميش لأى طرف مهما كانت انتماءاته السياسية أو الفكرية أو المنطقة التى ينتمى إليها، تحت سقف نظام مدنى في دولة ليبية موحدة، ودعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة.

3- العمل على الإعداد لمؤتمر ليبى تأسيسى يضم كل مكونات الجانب السياسى والاجتماعى، واعتماد قانون مصالحة وطنية شاملة، وتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية ومحلية حرة ونزيهة، بهدف عودة الأمن والاستقرار للشعب الليبى، وحقن دماء أبنائه في ظل وطن موحد تحفظ فيه الحقوق والحريات، وتحترم فيه سيادة الوطن والسيادة الكاملة للدولة الليبية.

ومن تلك الأخبار التي تناولت إعلان القاهرة والحلول المقدمة من جمهورية مصر العربية للأزمة الليبية كان هذا الخبر الذي تناول لقاء الرئيس "السيسي" بممثلي حكومة ليبيا للتصريح بإعلان القاهرة الذي يمثل خارطة طريق لوقف نزيف الحرب وإعلاء المصالح الوطنية في ليبيا، الذي أشادت به بعض الدول كما هو الحال في أحد الأخبار العالمية نشرته صحيفة "اليوم السابع" يوم السبت الموافق 2020/8/22 حول ترحيب دولة النمسا بإعلان القاهرة الذي اقترحته الحكومة المصرية في شهر يونية 2020، ورد فيه: "رحّبت النمسا بإعلان وقف إطلاق النار في ليبيا، وذكر بيان لوزارة الخارجية النمساوية، أنه من الأهمية أن توقف جميع الجهات الفاعلة الأجنبية تدخلها على الفور في ليبيا، وطالبت الخارجية - في بيانها - بأن تعود جميع الأطراف إلى مائدة المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة على أساس عملية برلين، وكانت حكومة الوفاق فى ليبيا قد أعلنت، أمس الجمعة، وقف إطلاق نار فى كل الأراضى الليبية، ودعت إلى جعل سرت والجفرة منطقتين منزوعتى السلاح".

صورة رقم (17) أحد الأخبار عن إعلان القاهرة في صحيفة الأهرام

صورة رقم (18)

أحد تصريحات مستشار النمسا بالترحيب بوقف إطلاق النار في ليبيا

ثالثًا: أهم الأطر المستخدمة في معالجة الصحف المصرية للشأن الليبي:

1- إطار الصراع:

استخدمت الصحف عينة الدراسة إطار الصراع كأحد أهم الأطر التي ركّز عليها الخطاب الصحفي المصري في معالجة أخبار الأزمة الليبية، وتمثلت الأخبار الخاصة به في الصراع الدائم بين الجانبين، الداخلي (حكومة الوفاق، والجيش الوطني) والخارجي (الجيش الوطني الليبي، والجيش التركي)، كما تناول الصراع بين الدول العربية والأجنبية فيما بينها، حيث تسعى الدول إلى تحقيق مصالح في ليبيا والحفاظ على ثرواتها من ناحية أخرى، وأيضًا تناولت الأخبار عن الصراع إمكانية حدوث حرب عالمية ثالثة بين الجيش المصري والتركي لوقف العدوان على ليبيا ومواجهة الإرهاب، ومن خلال التحليل وجدت الباحثة أن الصحف عملت على زيادة وتيرة الصراع الداخلي للجمهور من خلال عرض الموقف الليبي بكل ما يحمله من أخطار، وتناول الكتّاب الصحفيون إمكانية حدوث حروب؛ مما يجعل بعض الجمهور يشعر بالقلق والتوتر بسبب هذه الأوضاع، خاصة وأن هذه الفترة تشهد عددًا كبيرًا من التحديات بالنسبة للجانب المصري، كان أبرزها التهديد الوجودي الذي يشكله بناء وتشغيل سد النهضة على المساس بأمن مصر المائي والقومي، فضلًا عن زيادة وتيرة المخاوف من أزمة فيروس (كوفيد- 19) الأخيرة التي تجعل الحكومة المصرية في وضع أكثر حرجًا إذا تبين وجود مثل هذه الحرب، ويلاحظ أن كلًا من صحف الدراسة قد ركّزت في تغطيتها للأحداث على إبراز الجانب السيء من قبل

الجيش التركي في محاولة لتوجيه نظر الرأي العام إلى خطورة الموقف، والدعوة إلى التكاتف مع الحكومة المصرية في مواجهة هذا الخطر.

صورة رقم (19)

أحد الأخبار الخاصة بالدور الأمريكي في حل الصراعات الليبية

2- إطار المؤامرة:

وقد استخدم في الصحف عينة الدراسة لتوجيه الأنظار إلى ما تقوم به جماعات الإخوان المسلمين المنحلة في الدول العربية لمحاولة النيل من أمن مصر، وكذلك التصريح بالمؤامرة القطرية التى تستهدف الأمن القومى لمصر، وفي أحد المقالات الواردة في صحيفة "الأهرام" قال الكاتب "على محمود": "إن ما شهدته الأيام الماضية من تحركات تركية قطرية على الأرض، سواء على مسار أزمة سد النهضة، أو في الأزمة الليبية، يكشف بوضوح ما يقوم به "أردوغان"، و"حمد بن تميم"، ضد مصر؛ بل إن ما كشفت عنه دوائر غربية من أن تركيا وقطر يمارسان ضغوطًا على إثيوبيا لمنعها من التوقيع على اتفاق ملزم في مفاوضات سد النهضة ، هو أيضًا نفس الدور الذى يقومان به في ليبيا لمنع التوصل إلى تسوية سلمية من خلال الضغط على حكومة الوفاق الإرهابية ومنعها من الانخراط في مفاوضات سلمية لحل الأزمة"، ونجد أن الخطاب الصحفى في هذا المقال قد ركّز على المرجعية السابقة لدى الجمهور فيما يتعلق بالمؤامرات التى يدبرها بعض الأشخاص أو الدول للإيقاع بمصر سواء على المستوى الدولي أو المحلي، ونجد أن الخطاب الصحفي

أيضًا تميز بسرد عدد من التفاصيل للفت الانتباه إلى ضرورة التصدى لهذه المؤامرات والوقوف إلى جانب الجيش ومساندته بشكل كبير للخروج من الأزمات التى تريد بالمجتمع السوء.

صورة رقم (20)

أحد مقالات الرأي التي تعبر عن الأخطار المحتملة من الأزمة الليبية على الأمن المصري

3- **إطار التعاون:**

تستخدم الصحيفة هذا الإطار عندما تريد دعوة الشعب للاصطفاف حول الجيش لمواجهة ما يحيط به من مؤامرات، أو تلك الأخبار التي تتعلق بدعوة الجانبين الليبيين المتمثلين في حكومة الوفاق بقيادة "السراج" والجيش الوطني بقيادة "حفتر"، وذلك للتعاون من أجل القضاء على الإرهاب في الأراضي الليبية كافة.

صورة رقم(21)

إطار التعاون في أحد أخبار صحيفة الأهرام المصرية

4- **إطار الدعم والتأييد:**

وهذا الإطار تم تناوله من عدد كبير من الزوايا في مواقع الصحف المصرية، وقد ركّز الخطاب الصحفي المصري على هذا التأييد، خاصة فيما يتعلق بمبادرات الجانب المصري لحل الأزمة الليبية التي تشهدها ليبيا الآن، وفي إطار ذلك تناولت الصحف لغة خطاب مناسبة لدعوة الجميع، سواء على المستوى المحلى أو الدولي، لتأييد هذه المبادرة ودعمها، مما يعمل على زيادة وتدعيم الدور المصري الإقليمي في المنطقة العربية.

وفي هذا المثال، نجد أن الصحيفة ركّزت بشكل أساسي على دعم الحكومة السعودية لحلول وقف إطلاق النار وحل الأزمة، وكان من أهمها إعلان القاهرة، في محاولة الوصول إلى حل سياسي بعيدًا عن الحلول العسكرية التي قد تؤدي إلى تدمير داخلي وخارجي لبعض البلدان.

صورة رقم (22)

دعم السعودية للجهود الهادفة لإيجاد حل سياسي في ليبيا

رابعًا: تأثير الهوية الوطنية في معالجة مواقع الصحف المصرية لأزمة ليبيا خلال فترة إعلان القاهرة:

اعتمدت المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على المرجعية الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحًا في مدى الاهتمام الذي أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية في فترة التحليل، ويرجع ذلك إلى طبيعة دولة ليبيا وموقعها الإستراتيجي بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومي المصري

في حالة وجود صراعات بها؛ حيث تناولت مواقع الصحف الإلكترونية عددًا من الأخبار التي تحمل في طياتها التخوف من لجوء مصر إلى الحل العسكري لحل أزمة ليبيا، حيث ترى أن أمن مصر لا يمكن المساس به، وأنه مع أي خطر يمكن أن يحدث في ليبيا مؤثرًا على الأمن المصري يضع مصر أمام خيار واحد لفض المنازعات وحفظ السلام، وقد ورد ذلك في عدد من الأخبار نذكر منها ما جاء على لسان السفير السابق "نبيل فهمى" أنه لا يمكن استبعاد التدخل العسكرى المصرى في ليبيا لمواجهة الغزو التركى، رغم أننا نتمنى حلها عبر الأساليب السياسية، مستكملًا: "نتمنى حل الأمور دائمًا عبر المسار السياسى لكن في بعض الأحيان علينا استخدام القوة، ولو تابعنا مسار التطورات في ليبيا على مدار الأسبوعين الماضيين من بداية تصاعد تحرك القوات التركية والميلشيات، ومع رسم الرئيس "السيسى" للخطوط الحمراء وما أعقبه من لقاء مع القبائل الليبية، ثم جلسة البرلمان اليوم، يؤكد بما لا يرقى إلى الشك أن هناك مستوى كبيرًا من التوتر، لم يكن موجودًا قبل ذلك"، وذلك خلال مداخلة تليفونية مع الإعلامية "لميس الحديدي" فيما تناقلته صحيفة "الأهرام" كأحد الأخبار البارزة في ذلك الوقت.

صورة رقم (23)

أحد تصريحات السفير السابق "نبيل فهمي" بالتلويح بالتدخل العسكري بشأن ليبيا

وفي أحد مقالات الرأى بالأهرام جاء على لسان الكاتب "مرسى عطا الله" أنه: "بصرف النظر عن علاقات الأخوة، وصلات القرابة، واستحقاقات الجيرة التاريخية بين مصر وليبيا، فإن دوافع التحرك المصري الأخير تجاه الأزمة الليبية، بدءًا بمبادرة القاهرة لوقف إطلاق النار، مرورًا بما أعلنه الرئيس السيسى عن توافر المشروعية الدولية والقانونية للتدخل العسكرى المباشر استنادًا لميثاق الأمم المتحدة وحق الدفاع عن النفس، ووصولًا إلى طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب تحت راية الجامعة العربية، فإن خلفيات هذا التحرك ترتكز إلى رؤية إستراتيجية، مفادها أنه إذا سقطت ليبيا تحت سيطرة الفصائل الإرهابية بغطاء من الوجود العسكرى التركى على التراب الليبى؛ فإن ليبيا سوف تصبح قاعدة ضخمة هائلة لتصدير العنف والإرهاب والقلاقل لدول الجوار الليبي، ومصدر تهديد لأوروبا بتجارة الهجرة غير الشرعية".

صورة رقم (24)

أحد المقالات التي تتناول الأخطار المحتملة على الأمن القومي المصري

وقد تناول خبر آخر تم عرضه بالأهرام عن فيديو للإعلامي "أحمد موسى" وهو

يدلي بتصريحات عن ضرورة الحذر من المساس بأمن مصر القومي، وأن مصر لن تسمح بأي تهديد إرهابي على حدودها، ومن خلال الخطاب الذي ورد بالخبر نجد أن الصحيفة كانت توجه رسالة قوية للمتابعين والقرّاء في عدم التهاون مع أي ضرر، سواء داخلي أو خارجي على مصر، وأن الجيش المصري على أتم الاستعداد لمواجهة تلك التهديدات والتعامل معها بالشكل المطلوب.

صورة رقم (25)

أحد التصريحات شديدة اللهجة من الإعلام المصري بشأن تهديد الأمن القومي المصري

ملخص نتائج الدراسة:

1- جاء الخبر في مقدمة القوالب الفنية التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية، وذلك بنسبة 70.1٪ من عينتها، وفي الترتيب الثاني جاءت التحقيقات والملفات، وذلك بنسبة 13.5٪ من عينة الدراسة، وبنسبة 6.6٪ التقارير الصحفية، تليها نسبة 5.5٪ للمقالات الصحفية.

2- احتوت عينة الدراسة كافة من المواد الصحفية على كل من النصوص المكتوبة والروابط بنسبة 100٪، حيث لا يوجد أي من الأخبار إلا وقد احتوى على هذه العناصر التي لا غنى عنها، حتى في الكاريكاتير الذي لا يحتوي على عدد كبير من الكلمات؛ إلا أنه لا يخلو منها على الإطلاق، وبنسبة 39.3٪ للصور الأرشيفية، وهي الصور المحفوظة لدى الصحيفة وتلجأ إليها الصحف حينما لا توجد صور حية للموضوع، تليها الصور الحية بنسبة 33.4٪، وهي عادة ما تكون صور للاجتماعات، مثل اجتماع الرئيس "السيسي" بأحد رؤساء الدول الأخرى لبحث حل الأزمة الليبية، أو الصور الخاصة بهجمات الجيش التركي على الليبيين وغير ذلك، ثم الصور الشخصية التي تحمل صورة أحد الرؤساء أو الشخصيات المحورية بالخبر.

3- جاء التركيز في القضايا المحورية في عينة الدراسة على قضية المساس بالأمن القومي المصري، وكان المحور الرئيسي للتغطية "إعلان القاهرة 2020"، وقد ركّزت غالبية الأخبار على الاجتماعات والمقابلات بشكل أساسي، وجاء ذلك في 22٪ من الأخبار التي تناولتها مواقع الصحف الثلاث؛ ويرجع ذلك إلى الفترة الزمنية التي حددتها الباحثة لإجراء البحث، حيث تزامن ذلك مع "إعلان القاهرة" الذي أعلنه الرئيس "السيسي" كمبادرة لجمهورية مصر العربية لوقف إطلاق النار وحل الأزمة الليبية، وفي الترتيب الثاني ركّزت مواقع الصحف الإلكترونية على موضوع التدخلات الأجنبية، وذلك بنسبة 16.3٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبدو هذا منطقيًا، فالسبب الرئيسي للأزمة الليبية الحالية هو التدخل التركي السافر في الشئون الليبية، حيث تناولت معظم الأخبار التدخلات التركية في الأراضي الليبية، أو التدخلات من جانب بعض الدول لحل الأزمة القائمة، وفي الترتيب الثالث ركّزت معظم الأخبار على التدخلات العسكرية، سواء الأجنبية أو العربية، وأنباء حول إمكانية حل الأزمة عن طريق الحرب، حيث لم تجدي الحلول السلمية في بعض الأوقات، وكان ذلك بنسبة 14.5٪ من إجمالي عدد العينة، وبنسبة 9.2٪ من عينة الدراسة يأتي التركيز في الأخبار على التدخلات العسكرية ومواجهات الجيش الليبي مع نظيره التركي وفض الاشتباكات القائمة بين الجانبين، ثم تناولت الأخبار في 8.4٪ من عينة الدراسة المظاهرات والاحتجاجات القائمة على الأراضي الليبية ضد العدوان التركي، وترى الباحثة أن إمكانية عرض مثل هذه الأخبار يرجع في المقام الأول إلى السياسة الداخلية للدولة التي تقوم بالنشر، وهي بذلك تتفق مع دراسة (Matthew A Baum, Yuri M Zhukov, 2015)[42] التي توصلت إلى أن التحيزات في وسائل الإعلام خلال تغطيتها للاحتجاجات والصراعات تعود بشكل رئيسي لنوع النظام السياسي؛ حيث نجد في الدول الديموقراطية بعض الأحداث التي تمت تغطيتها ولم تكن موجودة في الدول غير الديموقراطية، أو وجدت بشكل قليل مثل (الضحايا المدنيين، والاحتجاجات المناهضة للنظام)، وبنسبة 7.9٪ من عينة الدراسة وفي الترتيب السادس يأتي التركيز على هجرة المستوطنين إلى الأراضي الليبية.

4- جاءت الأخبار السلبية في مقدمة نوعية الأخبار التي تم عرضها بمواقع الصحف الإلكترونية بنسبة 37٪ من إجمالي العينة؛ حيث ركّزت تلك الأخبار على مدى النتائج السلبية الناتجة من التدخلات التركية للبلاد، بينما ركّزت الأخبار الإيجابية

على الدور المصري في حل الأزمة الليبية، ومدى الإيجابيات الناتجة من تطبيق إعلان القاهرة الذي طرحه الرئيس "السيسي" للمشاركة في وقف التدخلات التركية وتبادل إطلاق النار بين الجانبين، في حين جاءت الأخبار المحايدة بنسبة 28.4٪ من إجمالي العينة، وتشير نتائج الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بعرض الجوانب السليمة والحقيقية للأخبار دون تزييف، في محاولة مواجهة الأخبار المزيفة التي تعرضها بعض المواقع والمصادر الأخرى، وهي بذلك تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (Nuria Portero Alférez, 2019) من أن هناك حرب معلومات من خلال الدعاية ونشر الأخبار الكاذبة والمضللة حول الانقسام السياسي والعسكري والاجتماعي السائد في ليبيا منذ عام 2014، ويختلف ذلك باختلاف الجهات الفاعلة في الصراع، ومصالح كل طرف من أطرافه، وهذا يخلق صعوبة كبيرة في الحفاظ على رؤية واضحة للأحداث وصياغة نهج واقعي للأحداث يمكن أن يسهم في حل ذلك الصراع.

5- جاء في مقدمة القيم الخبرية التي تحتوي عليها الأخبار في مواقع الصحف الإلكترونية قيم "الصراع" بنسبة 30.1٪، وتفسر الباحثة ذلك بأن السبب الأول للأزمة الحالية في ليبيا يعود إلى الصراع بين الجانبين التركي والليبي؛ لذا فإن الصراع أكثر القيم المتضمنة في الأخبار، يليها قيم "الآنية" بنسبة 20.4٪، وذلك حيث إن الأخبار كافة في هذه الفترة تكون حديثة وتتعلق إما بالتدخلات التركية، أو اللقاءات الدولية لحل الأزمة، أو فيما يخص الاحتجاجات الليبية ضد العدوان التركي، وهذه الأخبار كلها تميزت بالحداثة والآنية.

6- كانت الأخبار التي تناولتها عينة الدراسة مجرد عرض للأحداث دون التركيز على وجهة نظر معينة؛ حيث جاء ذلك بنسبة 76.8٪ من عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن النسبة الأكبر من المواد الصحفية التي عرضت الأزمة الليبية جاءت على هيئة أخبار، التي عادة ما تكون خالية من وجهات النظر أو التفسير، على عكس المقالات والحوارات والتقارير، وفي الترتيب الثاني جاءت الأخبار التي تعرض أكثر من وجهة نظر للموضوع، وفي الترتيب الثالث جاءت المواد التي تعرض وجهة نظر واحدة، وهي النسبة الخاصة بالمقالات التي عادة ما تعبر عن رأي كاتبها وكانت بنسبة 5.8٪ من إجمالي عينة الدراسة.

7- فيما يتعلق بالأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة، جاء في مقدمتها الأطر الرسمية السياسية بنسبة 41٪، ويعد هذا منطقيًا؛ حيث إن

السبب الرئيسى في الأزمة كان سببًا سياسيًا، وفي الترتيب الثانى وبنسبة 33.6٪ من إجمالى عينة الدراسة تم التركيز على الأطر الأمنية، سواء فيما يتعلق بأمن ليبيا الداخلى أو إمكانية المساس بالأمن القومى المصرى نتيجة الأحداث الليبية في الفترة الأخيرة، وفي الترتيب الثالث جاءت الأطر القانونية بنسبة 18.1٪ من عينة الدراسة، وأخيرًا وبنسبة 7.3٪ من عينة الدراسة جاءت الأطر المرجعية التاريخية في الأخبار والمقالات التي تناولتها مواقع الصحف عينة الدراسة.

8- جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في مواقع الصحف المصرية بنسبة 23.2٪ من إجمالي عينة الدراسة، وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة Judith (Nijenhuis,2016)[43] حيث ركّزت صحيفتا "الجارديان" و"لوموند دي" على أطر الحرب، واستخدمت صحيفة "لوموند" أطر الحلول السلمية الغامضة، كما اتفقت مع نتائج دراسة Asa Carlman (2020) التي أشارت إلى أن الصحيفة ركّزت على إطار الصراع، وأن ترك الأطراف المتناحرة في ليبيا الخيار العسكري واستخدام العنف والعودة مرة أخرى للمفاوضات يعد أولى الخطوات لإنهاء حالة الصراع الدائر في ليبيا منذ اندلاع الثورة الليبية في 2011، بينما استخدمت "الجارديان" إطار الصراع، يليه إطار التأييد ودعم القرارات بنسبة 17.6٪ وهي الأطر الخاصة بالأخبار المتعلقة بتأييد القرارات، وجاءت بشكل أكبر في الأخبار التي تناولت الحلول والمقترحات المصرية الخاصة بالمبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية، ويأتي في الترتيب الثالث إطار التهديد بنسبة 13.8٪، وهي الأخبار الخاصة بالتهديدات التي يمكن أن تؤثر على الأمن القومي المصري، وجاء إطار الضغط والتصعيد بنسبة 12.8٪، وفي الترتيب الخامس وبنسبة 8.7٪ جاء إطار الإيجابيات في الأخبار التي تم تناولها في مواقع الصحف الإلكترونية، ثم إطار المؤامرة بنسبة 7.9٪، يليه إطار الإدانة بنسبة 6.7٪، وأخيرًا إطار الظروف الاقتصادية بنسبة 3.2٪، وتشير نتائج الدراسة إلى اختلاف الصحف الثلاثة عينة الدراسة في جوانب التركيز على الأخبار ومعالجتها من منظورات مختلفة تجعل لها مدلولاتها لدى الجمهور، وهي بذلك قد اتفقت مع نتائج دراسة Andrés (Fernando Orozco Macías,2018)[44] التي توصلت إلى أن الإطار المستخدم في المعالجة الإعلامية يؤثر بشكل كبير في طريقة فهم واستيعاب الجمهور له، فقد جاء بها أن الأخبار حول سقوط "القذافي" كان يتم التلاعب فيها، سواء في النصوص أو الصور، مع استخدام إطار السرد، كما تمتعت تلك القنوات بدرجة

عالية من التأثير السلبي، وركّزت على بعض الجوانب أو الأحداث وأهملت جوانب أخرى؛ مما دفع جماهير تلك القنوات إلى قبول أعمال الناتو في ليبيا دون استجواب مسبق أو لاحق، بينما تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (Rune Ottosen, Tore Slaatta and Sigurd Øfst, 2013)[45] حيث جاءت أطر النقد والأطر الداعمة في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لتلك القضية.

التوصيات:

1- إعطاء أهمية أكبر لتغطية الأخبار الخاصة بالقضايا التي تتعلق بالأمن القومي المصري، سواء الداخلية أو الخارجية، والاهتمام بالمعالجة المحايدة للأخبار، والتقليل من حدة إطار الصراع المستخدم في المعالجة الإعلامية الخاصة بالقضايا الخارجية، والبعد عن الخطاب الهجومي في المعالجة، خاصة تلك التي تعمل على توطيد العلاقات بدول الجوار، مع التأكيد على أن الحفاظ على الأمن القومي أول الأهداف التي تسعى كل الوسائل لتحقيقها.

2- تنظيم ورش عمل ومؤتمرات تلقي الضوء على الظواهر الإعلامية الجديدة، وإبراز إيجابياتها، والتحذير من سلبياتها، وضرورة دعم مجموعة الصحفيين العاملين بمواقع الصحف الإلكترونية وتدريبهم، الذين من شأنهم عرض هذه الأزمة وفقًا لوجهة النظر المصرية الداعمة لحقوق الشعب الليبي، والاهتمام برفع كفاءة العاملين في مواقع الصحف الإلكترونية ليقوموا بدورهم، وليتمكنوا من مواكبة الجديد، ويعززوا بذلك من كفاءة مصادر الأخبار المحلية، وضرورة التواصل الجيد من صناع القرار والسياسيين مع الجمهور.

3- الاهتمام بالتغطية الأخبارية المتزنة للأخبار في الصحف المصرية لضمان عدم لجوء المتلقي المصري للمصادر الأخرى التي تزوده بمعارف ومعلومات وأخبار تتناسب مع مصالح وأهداف القائم بالاتصال.

4- تدريس مادة الإعلام السياسي لجميع طلبة ودارسي الإعلام والاتصال بكليات وأقسام ومعاهد الإعلام كافة، على أن تكون مادة كاملة لمرحلة الدرجة الجامعية الأولى undergraduate.

المراجع والهوامش:

1-مبروك ساحلي (2019). "تحديات بناء الدولة في دول الربيع العربي: دراسة حالة على ليبيا"، **مجلة دراسات شرق أوسطية**، مركز دراسات الشرق الأوسط، العدد 86، ص46.

2-أبرز ملامح الأزمة الليبية والقوى المتصارعة فيها، مقال متاح على https://hafryat.com/ar/blog

3-حمزة فهم السلمي (2020). "التدخل التركي في ليبيا.. أبعاده وأهدافه"، مقال منشور بصحيفة عكاظ، متاح أون لاين على : https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2006917

4-حمد بدر الدين مزايد (2020). "التدخل التركي في ليبيا ومآلات الإسلام السياسي "مقال منشور على اندبندنت عربية متاح أون لاين على: https://www.independentarabia.com/node/120301

5-أيمن شبانة (2020). "التدخل التركي في ليبيا—الدوافع والتداعيات"، متاح على https://pharostudies.com/?p=3339

6-عبد المجيد أبو العلا (2020). "التدخل العسكري التركي في ليبيا.. صوره وتداعياته على الجماعات الإرهابية"، تقرير منشور على المركز العربي للبحوث والدراسات، تقرير متاح أون لاين على http://www.acrseg.org/41453

7-Matthew A, Baum & Yuri M, Zhukov. (2015) " Filtering revolution: Reporting bias in international newspaper coverage of the Libyan civil war " Journal of Peace Research 1–17.

8-موقع اليوم السابع https://www.youm7.com/story/2020/6/6

9-Hanna Orsolya,(2020)." Frame Variation in the News Coverage of the Refugee Crisis: The Romanian Perspective" East European Politics and Societies and Cultures. Volume XX Number X.

10-Soukaina Ajaoud (2020). "When news is the crisis: Al Jazeera and Al Arabiya framing of the 2017 Gulf conflict "Global Media and Communication, Vol. 16(2) 227–242.

11-جيهان سعد (2020). " أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الأخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد ..(Covid 19) دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الرابع والخمسون.

12-خلود محمد صبري (2020). " أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين (2016- 2018).. دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 55، الجزء الثاني.

13-Ilmo Ilkka (2020)," ENEMY OF ENEMIES Framing of Daesh in the UK and US Media" M. A Thesis. Faculty of Information Technology and Communication Sciences.

14-Eunil Park (2020)," Positive or negative? Public perceptions of nuclear energy in South Korea: Evidence from Big Data" Nuclear Engineering and Technology 51.

15-نجوى إبراهيم سيد (2019). "أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا 2017 في الصحف المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الثاني والخمسون ، ص228.

16-نجوى إبراهيم جمعة (2018). "المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الإفريقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

17-Asa Carlman,(2020)," How media reporting affects wars and conflicts "**Critical Studies in Media Communication**, 22(3), www.kvinnatillkvinna.se

18-Eric Edelman, (2020)," **Turkey's Escalation in Libya**", Communication Research.Vo.18, No.7. www.base.com

19-Tarek Megerisi, (2020)," Geostrategic Dimensions of Libya's Civil War **", International Communication Gazette**, 71(6). www.base.com

20-إيمان محمود محمد (2020). "معالجة اليوتيوبرزYoutubers لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا" دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 54، ص3980.

21-محمد خليفة إدريس (2019). "أطر معالجة الشئون الليبية في الفضائيات الأخبارية الموجهة للمنطقة العربية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 52، ص294: 330.

22-Miral Sabry AlAshry, (2019)," Libyan Journalists under Attack in Conflict Zone: The Challenges to Protect Transparency by Using Information and Communication Technology**", Cross-Cultural Communication**. Vol. 15, No. 1, pp. 20-33.www.cscanada.net

23-Matteo Ilardo, (2019)," Conflict Analysis: The Second Libyan Civil war and how to avoid a third one", **Review of International Studies**, Vol.16. No.9. Website: www.aies.at

24-Nuria Alferez, (2019)," Disinformation as a destabilizing factor in Libya" International **Journal of Communication**.Vol.63. www.base.com

25-Karim Mezran, (2019),"Foreign Actors in Libya's Crisis" Science & Justice. Vol(11).no,5.www.ledizioni.it

26-Tarek Megerisi, (2019)," LIBYA'S GLOBAL CIVIL War" Peace Journalism, War and Conflict Resolution "Vo.4. No.2. www.base.com

27-Wolfram Lacher, (2019),**"** Libya's conflicts enter a dangerous new phase " The Journal of the South East Asia Research Centre for Communications and Humanities, 1(1). https://doi.org/10.18449/2019C08

28-Wolfram Lacher (2019)" WHO IS FIGHTING WHOM IN TRIPOLI? How the 2019 Civil War is Transforming Libya's Military Landscape" Media, War & Conflict. www.mapgrafix.com

29-حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد(2001). "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، ط3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص348.

30-Gholamreza Rahimlou (2019). " Some Properties of Continuous K-frames in Hilbert Spaces" Sahand Communications in Mathematical Analysis (SCMA) Vol. 15 No. 1. p.169

31-محمد رضا محمد حبيب (2013). "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص35.

32-حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد(2009). "**الاتصال ونظرياته المعاصرة**"، ط8، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص348.

33-David Tewksbury(2020)." News Framing Theory and Research" Routledge.p.18.

34-Claes de Vreese(2020)," News Framing: Theory and Typology" Research gate. p.6.

35-محمود أحمد درويش (2007). "**مناهج البحث في العلوم الإنسانية**"، القاهرة، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ص 118.

36-محمد عبد الحميد (1997). "**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**"، القاهرة، عالم الكتب، ص 158-159.

37-أسما حسين حافظ (2006). "**منهجية بحوث الإعلام والعلاقات العامة: في ضوء الاتجاهات العلمية الحديثة**"، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 103 – 104

38-غريب السيد أحمد (2006). "**تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**"، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 48.

39-محمد منير حجازي (2003). "**أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**"، القاهرة، دار الفجر، ص 152.

40-مثنى محمد فيحان (2018). "**التلفزيون والحرب: دراسة في اتجاهات الأخبار وتأثيراتها وإنعكاساتها** "، د.م، دار أمجد للنشر، ص111.

41-أحمد عبد المجيد وفوزى الهنداوي (2013)." معالجة الصحافة العراقية للأزمات الداخلية"، **بحوث المؤتمر العلمي السابع**، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ص47.

42-Matthew A, Baum & Yuri M, Zhukov. (2015) " Filtering revolution: Reporting bias in international newspaper coverage of the Libyan civil war " Journal of Peace Research 1–17.

43-Judith Nijenhuis. (2016) " [Peace and war frames in the media representation of the Libyan civil war]" Radboud University.

44-Andrés Fernando Orozco Macías, (2018) "• the Fall of Gaddafi • through CNN and Fox News: The Spectacular Enemy Vision According to Edelman Murray " Ánfora, vol. 26, no. 46, Colombia Available in: http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=357857620001

45-Rune Ottosen & Tore Slaatta and Øfsti, Sigurd.(2013) " How they missed the big story: Norwegian news media and NATO's military operation in Libya ", conflict & communication online, Vol. 12, No. 1,www.cco.regener-online.de ISSN 1618-0747.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Gamal Abogabal:Demonstrator at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 55 October 2020 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.